وزارةالتعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعـــة وهران-2- محمد بن أحمـــد
كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة
قسم علم النفس والأرطوفونيا
شعبـــة الارطوفونيـا

مذكرة لنيل شهادة ماسترفي تخصص أمراض اللغة والتواصل الموسومة بـ :

تنمية المهارات البرغماتية للغة عند الطفل التوحدي درجة خفيفة

إعـــــداد:
- العسكري زينب
- فارس أمال

تحت إشراف:
أ. بن أعراب آسيا

السنة الجامعية 2022-2023

شكر و عرفان

عرفانا بالفضل لأهله وانطلاقا من شكر الله يشكر من اجرى سبحانه وتعالى الخير على يديه حيث قال تعالى «ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله و من يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد» آية 12من سورة لقمان ومن بواعث سرورنا واعتزازنا وقد فرغنا من هذه الدراسة أن أتقدم لكل من قدم لنا العون وأخص بالشكر الأستاذة : بن أعراب آسيا التي أشرفت على هذه الدراسة والتي أفادتنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة. ولما لمسته من اهتمام لهذه الدراسة وتشجيعها لنا باستمرار.

والثناء على كل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين فتيحة و غالم أطال الله في عمرهما إلى زوجي المصون ، وبناتي الأحباء هديل وهبة الله و تسنيم إلى كل إخوتي وأخواتي وأخص بالذكر أخي العزيز صهيب، و إلى كل فريق العمل الخاص بي والأخص بالذكر المختصة صبرين وإلى كل من يحب العلم ويسعى إليه.

العسكري زينب

إهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي الى امي العزيزة حفظها الله وشفاها واطال في عمرها والى ابي رحمة الله عليه كما اهدي هذا العمل الى زوجي وجميع اخوتي واصدقائي.

فارس أمال

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات البراغماتية للغة عند الطفل التوحدي درجة خفيفة، حيث اشتملت عينة الدراسة على حالة واحدة تبلغ من العمر) 11 سنة(يتم التكفل بها على مستوى عيادة خاصة "عيادة التقوى" بولاية وهران .ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة حيث تم الاعتماد على الأدوات الآتية مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية للباحث محمد عبده)2018(وذلك بالنسبة للقياس القبلي والبعدي، كما تم تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية خلال فترة التكفل التي دامت 6 أشهر، و التي تتكون من سبعة بنود أساسية:) حل مشكلات ماذا لو؟، التوقع ماذا يقول؟، فهم مواقف قصيرة فهم وتصحيح الخطأ، فهم وإنتاج ما وراء القصة، محادثات لعب الأدوار، تعبير مجازي).ولقد بينت نتائج القياس البعدي تحسن أداء الحالة في بعض المهارات البراغماتية للغة، حيث حققت نجاحا نسبيا عاليا في أغلب بنود اختبار اللغة البراغماتية مقارنة بنتائج القياس القبلي

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الاول : مدخل الى الدراسة	
تمهيد	05
1- الاشكالية وفرضيات الدراسة	06
2- اهمية الدراسة	09
3- التعريف الاجرائي للمفاهيم الاساسية للدراسة	10
4- الدراسات السابقة	11
خلاصة	13
الفصل الثاني : المهارات البراغماتية للغة	
تمهيد	15
1- تعريف البراغماتية	16
2- تعريف المهارات البراغماتية	17
3- تطور المهارات البراغماتية	17
4- اضطرابات اللغة البراغماتية	21
خلاصة	22
الفصل الثالث : التوحد درجة خفيفة	
تمهيد	24
1 – تعريف التوحد	25
2- تعريف التوحد درجة خفيفة	26

3 – مظاهر الاضطراب البراغماتي عند الطفل التوحدي	26
4 – التكفل بالجانب البراغماتي عند الطفل التوحدي درجة خفيفة	27
خلاصة	29
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	31
1 - اهداف الدراسة الاستطلاعية	32
2 - المجال الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية	32
3- عينة الدراسة الاستطلاعية	32
4- القياس السيكومتري للادوات الدراسة	32
خلاصة	37
الفصل الخامس : الدراسة الاساسية	
تمهيد	39
1 - منهج الدراسة	40
2 - الاطار المكاني والزماني للدراسة	40
3- عرض عينة الدراسة	40
4 – تقديم ادوات الدراسة	44
خلاصة	49
الفصل السادس : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
1- عرض وتحليل النتائج القياس القبلي للحالة	51
2 - عرض وتحليل نتائج القياس البعدي للحالة	54
3 – عرض وتحليل نتائج الحالة في تطبيقين القبلي والبعدي	55

4 - الاستنتاج العام	57
خاتمة	59
المراجع	62
الملاحق	67

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نمو المهارات البراغماتية	
02	صدق اتساق الداخلي للمقياس	
03	معامل الارتباط	
04	معامل الثبات	
05	نتائج القياس القبلي في مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية	
06	تطبيق الاداة على الحالة	
07	نتائج القياس البعدي في مقياس تشخيص اللغة البراغماتية	
08	نتائج بنود الحالة للدراسة في تمرير القبلي والبعدي	

مقدمة:

إن الاهتمام المتزايد بإجراء أبحاث حول اضطراب طيف التوحد يتزامن مع نسبة إنتشاره في العالم حيث تشيرالاحصائيات، دليل التشخيص الاحصائي الخامس اضطراب(dsmv) طيف التوحد بأنه عجز تابت في التواصل الاجتماعي في سياقات متعددة كما في التعامل العاطفي، وعجز في سلوكيات التواصل الغير لفظي المستخدمة في التواصل الاجتماعي و تشمل أعراضه.

- عدم القدرة على التواصل البصري وفهم لغة الجسد.

- العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها.

- نمطية متكررة للحركة أو استخدام الأشياء أو الكلام و الالتزام بروتين و الاهتمامات المحددة و تظهر هذه الأعراض في فترة مبكرة من النمو. American psychiatre.) association،2013) .
وحسب احصائيات مركز الوقاية وضبط الأمراض الأمريكي (cdc) (Centre of) diseas contrôle and prévention 2018 فإن طفلا من كل 59 طفل مصاب بواحد من أعراض طيف التوحد، تعد فئة أطفال من دوي إطراب طيف التوحد فئة غير متجانسة من حيث الدرجة من بسيط إلى شديد أما من حيت خصائصها فقد يكون لطفلين توحديين التصنيف و التشخيص داته إلا أن خصائصهم تختلف.(زريقات 2004).

فأطفال طيف توحد خفيف يتميزون بقصور في العلاقات الإجتماعية و سلوكيات المقيدة أو الغير معتادة بدون تأخر لغوي الذي يمكن مشاهدته عند أطفال توحد درجة متوسطة و شديدة (comer،2010).

ولكي يتمكن الفرد من العمل بنجاح في المجتمع يجب ألا يكون قادرا على استخدام اللغة المناسبة لحالة معينة فحسب، بل عل فهم إشارة لغة اجتماعية للآخرين و هذا النوع من الكفاءة اللغوية يطلق عليه لغة تداولية و تشمل على جانب لفظي ، وما وراء اللغة و الجانب الغير لفظي، وهي تجمع بين المعرفة الاجتماعية الخاصة في سياق وبين استخدامها في الكلام (murza & nye،2013).

نظرا للأهمية البالغة لهذا الجانب في اكتساب اللغة والتواصل لدى الأطفال التوحديين ارتئينا في هذا البحث إلى تطبيق أداة علاجية تهدف إلى تنمية المهارات البراغماتية عند هذه الفئة ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا إلى جزئين: جانب

نظري وجانب تطبيقي. في الجانب النظري ، عنوان الفصل الأول، مدخل إلى الدراسة ويتم التطرق فيه إلى إشكالية وفرضيات البحث، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة.

عنوان الفصل الثاني: مهارات البراغماتية للغة تتضمن : تعريف البراغماتية، تعريف المهارات البراغماتية، تطور المهارات البراغماتية لدى الأطفال، اضطرابات اللغة البراغماتية.

عنوان الفصل الثالث: التوحد درجة خفيفة يتضمن :

تعريف التوحد، تعريف التوحد درجة خفيفة، التكفل الأرطفوني بالجانب البراغماتي عند الطفل التوحدي .

أما بالنسبة إلى الفصل الرابع: الجانب التطبيقي يتم التطرق فيه أولا إلى دراسة استطلاعية، المجال الزماني والمكاني للدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية، القياس السيكومتري لمقياس اضطراب اللغة البراغماتية.

أما بنسبة للفصل الخامس: الدراسة الأساسية: منهج الدراسة، الاطار المكاني للدراسة، الاطار الزماني للدراسة، تقديم ادوات الدراسة.

وأخيرا الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة، الاستنتاج العام.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الاول :

1- الاشكالية

فرضيات الدراسة

2- اهداف الدراسة

3- اهمية الدراسة

4- التعريف الاجرائي للمفاهيم الأساسية للدراسة

5- الدراسات السابقة

تمهيد:

سنتطرق في هدا الفصل إلى الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة' الدراسات السابقة، التعريف الإجرائي للمفاهيم الأساسية في الدراسة.

1- إشكالية:

تميل التعريفات الحديثة للمهارات البراغماتية، لتمثل السلوك الذي يتضمن جوانب اجتماعية وتفاعلية وتواصلية، وبعكس هذا التوسع في فهم الترابط بين كل من اللغة البراغماتية و المهارات الاجتماعية والفهم التفاعلي(parson.cordien.munro)

حيث يعرف coquet(2005) المهارات البراغماتية إلى أنها مهارات تواصلية تختلف تختلف باختلاف المهارات اللسانية والتي تعتبر كإتقان للرمزاللغوي (Coquet2005. P.13).

أصبح العجز في مستوى المهارات البراغماتية من سمات الأساسية عند أفراد اضطراب طيف التوحد خفيف وتجدر الإشارة إلى أن مشكلات اللغة البراغماتية غالبا ما تصاحب جميع الفئات العمرية، ويكون العجز في جوانبها أو كلها.

(tager ، fluber. 2013)

كما وصف (Parsons et al.2017) الجوانب التواصلية والاجتماعية والتفاعلية للغة البراغماتية. في 27 سلوكا تواصليا يمكن ملاحظتها، وتصنف في خمسة مجالات:

- البدء في التفاعلات والاستجابة لها (القدرة على البدء في التواصل والاستجابة للتواصل مع الآخرين).
- التواصل غير اللفظي (استخدام الإيماءات وفهمها، تعابير الوجه، هيئة الجسم، المسافة بينه وبين المتحدثين).
- التفاعل الاجتماعي (تفسير ردود فعل الآخرين، وإظهار الردود المناسبة).
- الأداء التنفيذي (حضور التفاعلات، والمرونة في التخطيط للمحتوى التواصلي).
- التفاوض (التعاون والتفاوض بطريقة مناسبة مع شركاء التواصل).

تركز المقاربات الحديثة على تطوير أساليب أو استراتيجيات التعلم لدى أفراد ذوي احتياجات عامة وذوي اضطرابات التوحد بصورة خاصة مع الاهتمام بضرورة ادماج الأسرة لتكون شريك فعال في التكفل.

من بين الدراسات التي هدفت إلى اعتماد هذه الأساليب في تنمية مهارات براغماتية لدى فئة التوحد أتبثت دراسة 2012young التي سعت الى تقييم فاعلية برنامج لمهارات اللغة البراغماتية لعينة غي امريكا مكونة من 14 طفلا من اطفال طيف التوحد بسيط واطفال اضطراب طيف التوحد مرتفعي الاداء وقد صمم برنامج لمعالجة فهم اللغة البراغماتية واستخدامها في اوضاع اجتماعية متعددة وفي اماكن العمل . وتضمنت الدراسة كذلك تصميم برنامج تدخل لغوي براغماتي لمعالجة فهم اللغة البراغماتية واستخدامها في مواقف اجتماعية واظهرت النتائج فاعلية البرنامج المصمم في تنمية القدرة الاستدلالية على القراءة واستخدامها في الجاني اللفظي وغير اللفظي والكلامي وماوراء اللغة كتغير طبقة الصوت .

بينما سعت دراسة محمد بطاينية و تسنيم طوالبة سنة 2020 التي هدفت إلى التعرف على أثر التدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية عينة مكونة 26 طفلا من ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن .
أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية لصالح مجموعة تجريبية بين القياس القبلي و البعدي على مقياس مهارة اللغة البراغماتية.

أما دراسة شريفي سهام و د.بوسبتة يمينة التي أجريت سنة 2021 والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل والمهارات الاجتماعية في تنمية اللغة البراغماتية لدى أطفال التوحد بالجزائر على عينة مكونة من 14 طفل. مكنت هذه الدراسة الباحثتين من استنتاج فعالية البرنامج التدريبي القائم على مهارات الاجتماعية في تنمية اللغة البراغماتية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

حيث ساعدتنا ممارستنا الميدانية التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، والذي يعتمد أحد البرامج الكلية كطريقة للتدخل الوقوف على جوانب القوة في هذه البرامج وكذا محدوديتها، خصوصا في تنمية اللغة البراغماتية. فعلى الرغم من تطور الأطفال الذين نعمل معهم في جوانب كالتقليد، التواصل البصري، والإدراك المعرفي وتكوين جمل إلا أن الكثير منهم لم يظهروا تقدما كبيرا في التفاعلات الاجتماعية، وهو ما أشارت إليه إحدى الأمهات خلال إحدى المقابلات أين قالت: "ابني تطور كثيرا خلال سنوات الكفالة لكنه إلى اليوم لا يفهمني عندما أكون غاضبة أو حزينة وكأنه لا يدرك مشاعري". وأخرى تشتكي من ترديد الكلام، وأخرى من عدم فهم النكت، عدم التسلسل الزمني للحديث كل هذا يدخل في اضطراب اللغة البراغماتية وخلال تجربتنا الميدانية الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وعائلاتهم واحتكاكنا بالأخصائيين لهذا فكرنا أنه من الضروري تعزيز تدخلنا ببحث وتطبيق أداة علاجية براغماتية تهذه إلى تحسين توظيف اللغة عند طفل توحدي درجة خفيفة يناسب الخصائص الاجتماعية واللغوية لبيئة جزائرية.
ومن هنا نبرز اهمية استخدام هذه اداة لهذه الفئة العمرية ومدى استفادة من نتائجها المتوقعة في تحقيق اهداف تنمية المهارات البراغماتية .

وتبعا لهذه الملاحظات الميدانية نطرح التساؤلات العلمية التالية :

التساؤل العام:

- هل يمكن تنمية مهارات براغماتية للغة عند طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية؟

وتحت هذا التساؤل العام ندرج الأسئلة الفرعية:

- هل يمكن تنمية مهارة البداية الملائمة للحديث لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية ؟
- هل يمكن تحسين قدرة الطفل التوحدي على فهم المواقف القصيرة بالاستخدام اداة العلاجية التداولية ؟
- هل يمكن تنمية ضعف التماسك المركزي لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية ؟
- هل يمكن تنمية مهارة الطفل التوحدي درجة خفيفة على التقليل من سلوك اللغة النمطية عن طريق استخدام الأداة العلاجية البراغماتية؟
-هل يمكن تنمية قصور استخدام السياق الحواري لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية ؟
- هل يمكن تنمية الألفة أثناء المحادثة لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية ؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

يمكن تنمية مهارات براغماتية للغة عند طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية.

الفرضيات الجزئية:

يمكن تنمية مهارات براغماتية للغة عند طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية

وتحت هذا التساؤل العام ندرج الأسئلة الفرعية:

يمكن تنمية مهارة البداية الملائمة للحديث لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

يمكن تنمية ضعف التماسك المركزي لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

يمكن تنمية مهارة الطفل التوحدي درجة خفيفة على التقليل من سلوك اللغة النمطية عن طريق استخدام الأداة العلاجية البراغماتية

يمكن تنمية قصور استخدام السياق الحواري لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

يمكن تنمية الألفة أثناء المحادثة لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

3- اهداف الدراسة :

التمكن من تنمية مهارات براغماتية للغة عند طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية.

التمكن من تنمية مهارة البداية الملائمة للحديث لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

التمكن من تنمية ضعف التماسك المركزي لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

التمكن من تنمية مهارة الطفل التوحدي درجة خفيفة على التقليل من سلوك اللغة النمطية عن طريق استخدام الأداة العلاجية البراغماتية .

التمكن من تنمية قصور استخدام السياق الحواري لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

التمكن من تنمية الألفة أثناء المحادثة لدى طفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الأداة العلاجية البراغماتية .

4- اهمية الدراسة :

4-1- الاهمية الأكادمية :-تسهم الدراسة الحالية في اثراء البحث العلمي في ميدان العلوم النفسية والاجتماعية .

تعتبر إضافة للمكتبة الجامعية يستفيد منها الطالب

4-2- الاهمية التطبيقية :

- العمل على مساعدة هذه الفئة على تجاوز الاضطراب التواصلي .

- تزويد الأخصائيين الأرطفونيين الممارسين بالأداة العلاجية تسهم في تنمية مهارات براعماتية عند أطفال توحد درجة خفيفة .

- قد تمثل هذه الدراسة إضافة إلى التراث التربوي المتعلق بالنواحي اللغوية والتواصلية لدى الطفل الأسرة على وجه العموم ولدى أطفال التوحد و الأم على وجه الخصوص.

5- تعريف المفاهيم الإجرائية للدراسة :

تعد عملية تحديد المفاهيم ضرورة في الدراسات الاجتماعية وتتمثل اهميتها في تحقيق المزيد من الدقة والوضوح وتنمية القدرة على معالجة الظواهر وتسهل اجراءات البحث والاتمام بموضوع البحث والدراسة ومن اهم المفاهيم التي كانت محور دراستنا .

5-1- المهارات البراغماتية :

مجموع الدرجات المتراكمة للأداء المفحوص في اختيار مقياس التشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية لعبد العزيز شخص 2015 الذي يحتوي على خمسة بنود (بداية غير ملائمة للحديث، ضعف التماسك المركزي، اللغة النمطية، قصور استخدام السياق الحواري، الألفة أثناء المحادثة).

5-**2- اطفال توحد خفيف :** يتم تشخيصه بأنه لديه اضطراب طيف التوحد بإستخدام معايير الدليل التشخيص الخامس ومقياس جيليام التقديري لتشخيص شدة اضطراب التوحد ...

5-3- البداية غير ملائمة في الحديث : هي مجوع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في اختبار مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية لعبد العزيز شخص و الطنطاوي 2015 من خلال 11 عبارة.

5-4- ضعف التماسك المركزي : هي مجوع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في اختبار مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية لعبد العزيز شخص و الطنطاوي 2015 من خلال 17 عبارة.

5-5- اللغة النمطية: هي مجوع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في اختبار مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية لعبد العزيز شخص و الطنطاوي 2015 من خلال 8 عبارات.

5-6- قصور استخدام السياق الحواري: هي مجوع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في اختبار مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية لعبد العزيز شخص و الطنطاوي 2015 من خلال 16 عبارة.

5-7- عدم الألفة أثناء المحادثة: هي مجوع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في اختبار مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية لعبد العزيز شخص و الطنطاوي 2015 من خلال 13 عبارة.

6- دراسات سابقة:

هدفت دراسة (2014)"ديكن" الى التعرف على المهارات اللغوية البراغماتية لدى أطفال ذوي اضطرابات نمائية و قد استخدم الباحث منهج الوصفي المقارن، طبق على عينة مكونة من 86 طفلا 54 طفلا من ذوي اضطراب نمائي و 32 طفلا مصاب بتخلف دهني حيث استعمل مقياس جيليام لتشخيص التوحد و مقياس البراغماتية TVSI اكتشفت النتائج أن أغلب المشاركين أظهروا مهارات لغوية ضعيفة لمقياس البراغماتية كما كشفت النتائج أن أطفال اضطرابات نمائية و أطفال ذوي إعاقة دهنية اختلفا كثيرا في الدرجات لأن الاضطرابات النمائية أعلى.

وفي دراسة حول العلاقة بين المهارات البراغماتية والوظائف التنفيذية للطفل بين4 و 5 سنوات في جامعة كندا موغيال (MONTREAL)أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس (BÉNÉDICTE BLAIN BRIERE) سنة 2015 طبقت الدراسة على 129. حيث استخدمت الباحثة شبكة ملاحظة المهارات البراغماتية المستخدمة لقياس المهارات البراغماتية. البرنامج هو بروتوكول شبه منظم يحاكي المحادثة التلقائية بين الطفل والبالغ. للحث على المحادثة بين الطفل والفاحص. حيث يضم البرنامج عدة محاور (تبادل الانوار، عدد الكلمات، السيولة اللفظية، الصياغة المعقدة، تسلسل المعلومات، الوضوح، عدم انقطاع المحادثة). يمكن في الواقع إعادة إنشاء وضع المحادثة التي يمكن أن تكون مشابهة لتلك بين الكبار والطفل. أظهرت النتائج ان الوظائف التنفيذية ترتبط أكثر بالمهارات البراغماتية كمفردات، يرتبط الكبح بانخفاض الفصاحة والمبادرة الخطابية للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الذاكرة العاملة والتخطيط بشكل إيجابي في قدرة الأطفال على إنتاج السيولة اللفظية، التكرار بحرية أو التردد الغير ضروري. بالإضافة إلى ذلك، الأطفال الذين لديهم قدرة ذاكرة العمل عالية هم أكثر قابلية لصياغة اجوبة مفهومة والتعبير بألفاظ واضحة من الذين لديهم ضعف في قدرات ذاكرة العمل. توفر هذه النتائج فهم أفضل لكيف يمكن للوظائف التنفيذية في دعم المهارات البراغماتية للأطفال في تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية.

هدفت دراسة محمد بطاينة و تسنيم طوالبة إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية عند أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن سنة 2020 وقد تكونت عينة الدراسة من 26 طفلا من ذوي اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم من 5 إلى 10 سنوات، حيث استخدم مقياسين : مقياس استخدام اللغة البراغماتية لدى طيف اضطراب التوحد و برنامج للتدريب على تنمية مهارة اللغة البراغماتية، حيث أظهرت النتائج هذه الدراسة وجود فروق دات دلالة إحصائية لصالح مجموعة تجريبية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة البراغماتية.

في مجلة المرشد 11- العدد 2 ديسمبر 2021ص452/433 .تطرقت شريفي سهام و د.بوتسة يمينة إلى دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل و المهارات الاجتماعية في تنمية اللغة البراغماتية لدى أطفال دوي اضطراب طيف التوحد، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث ثم تطبيق اختبار قبلي و البعدي على مجموعتين تراوحت اعمارهم بين (5-9) سنوات ولا يعانون من إعاقات أخرى بواقع 14 طفلا و قد وزعوا إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية 7 و مجموعة ضابطة 7 و لتحقيق أهداف البحث تم تطبيق قائمة التواصل الأطفال النسخة الثانية children's communication checklist، واستخدام برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة البراغماتية كما أظهرت الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الاجتماعية في تنمية اللغة البراغماتية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

التعليق على الدراسات السابقة : هناك العديد ن الدراسات سواء على مستوى المحلي أو العربي أو الاجنبي إهتمت بنفس موضوع الدراسة المحلية منها من اهتمت بتنمية المهارات البراغماتية من خلال دراسة "بطاينة وطوالبة" ودراسة DIken، ودراسةyoung تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في تنمية المهارات البراغماتية لدى أطفال التوحد

خلاصة:

إن وضع الأسس الأولى للدراسة يساهم في بناء ركيزة سليمة للانطلاق في بحث ناجع، فمقدمة الدراسة مثلا تمكننا من إبراز الهيكل العام للدراسة وتحديد موضوعها، كما تمكننا الإشكالية من طرح المشكلة التي سيتناولها الباحث والتي سيبحث عن حلولها المناسبة من خلال اقتراح فرضيات توحي بوجهات نظره الخاصة حولها ثم اختبار مدى صدقها في الخطوات المنهجية اللاحقة .كما تعتبر الدراسات السابقة الخلفيات النظرية التي سيعتمد عليها الباحث لتوجيه مساره نحو بحث علمي بناء، فضلا أن توضيح أهمية وأهداف الدراسة التي يصبوا إليها الباحث من خلال هذه الدراسة سيمكننا من معرفة الغرض من تناوله هذا الموضوع وبالتالي توضيح الأفكار الأساسية التي تبناها .كما يمكننا تحديد مصطلحات الدراسة من رفع الالتباس حول دلالة الكلمات المفتاحية للدراسة وإعطائها معانيها الخاصة مقارنة مع محتوى الدراسة ، لهذا وجب علينا إتباع هذه الأطر المنهجية العلمية من أجل تحقيق أفضل النتائج حول هذا الموضوع.

الفصل الثاني

المهارات البراغماتية للغة:

1- تعريف البراغماتية
2- تعريف المهارات البراغماتية
3- تطور المهارات البراغماتية
4- اضطرابات اللغة البراغماتية

تمهيد:

تعتبر المهارات البراغماتية من أهم المهارات اللغوية الاتصالية و التي بواسطتها يتفاهم الأفراد مع بغضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة، لهذا سنحاول خلال هذا الفصل التعرف على مفهوم تعريف البراغماتية، تعريف المهارات البراغماتية، تطور المهارات البراغماتية، اضطرابات اللغة البراغماتية.

1-مفهوم البراغماتية:

هي التطبيق العملي للغة، و ما يتعلق بطريقة استخدامها للتواصل، حيث يهتم بالسياق و المستمع و الموقف التي تستخدم فيه اللغة، حيث تختلف وظائف اللغة بسبب تلك المواقف .

(الفرماوي، 2009، ص 16)

- هي قدرة الفرد على اتخاذ خيارات سياقية، و يشمل المحتوى و الشكل و الوظيفة و تنطوي على إتقان المهارات و بدء موضوع أو التفاوض على تغيير موضوع....الخ. وإتقان المهارات المعرفية معالجة المعلومات بشكل عام، الحساب....الخ.

(François , 1990 ,p 15)

- تأتي كلمة البراغماتية من الكلمة اليونانية pragmatiques التي تتعلق بالعمل. البراغماتية هي دراسة اللغة في السياق، و تتعلق بكل ما هو لغوي و معرفي و ثقافي و اجتماعي.(Mand-Lorendeau , 2016 p20)

- **مفهوم البراغماتية في اللسانيات:** هي مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه ، و طرق و كيفيات استخدام العلامات اللغوية بنجاح ، و السياقات و الطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب ، و البحث عن العوامل التي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة و ناجحة، و البحث في اسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية .

مفهوم البراغماتية في اللسانيات: هي مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه ، و طرق و كيفيات استخدام العلامات اللغوية بنجاح ، و السياقات و الطبقات

المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب ، و البحث عن العوامل التي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة و ناجحة، و البحث في اسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية .
(صحراوي ،2005،ص05)

- **مفهوم البراغماتية عند بعض العلماء:**

- تعريف Dalash: هو تخصص لساني يدرس كيفية استخدام الناس للأدلة اللغوية في صلب أحاديثهم و خطاباتهم ، كما يعني من جهة أخرى بكيفية تأويلهم لتلك الخطابات و الأحاديث .((Dalash , p11

2- تعريف المهارات البراغماتية (les habiletés pragmatiques)

في بداية القرن، أعلن بينيه قوله الشهير: "مفهوم الذكاء ما تقيسه اختباراتي "(بينيه سيمون،5). وغرض بينيه في ذلك الوقت الذي أعرب فيه عن فكرة أن تعريف لمفهوم، يعتمد جيدا في كثير من الأحيان على كيف يتم توظيفها في الأدوات التي تسمح بتقييمها.

يتفق الباحثون على تعريف عام جدا للمهارات البراغماتية، من خلال ربطه مع الاتصال أو استخدام اللغة في السياق الاجتماعي (Dardier،Hupet 2006 2004

1996 Snow & Ninio المهارات البراغماتية تدرس العلاقات القائمة بين اللغة والسياق التي يرتكز عليها فهم اللغة. فهذا الأخير لا ينحصر فقط في تناول معني الكلمات والعلاقات النحوية التي تركب الملفوظ؛ إنما يكمن أساسا في القيام باستدلالات (des inférences)

تسمح بربط ما قيل مع ما هو مفترض أن يقال ومتفق عليه، وهذا بأخذ عين الاعتبار سياق التعبير. هذه المهارة التي تسمح بفهم معنى إضافي. (B Blain-Briere ,2015 p 04)

3- تطور المهارات البراغماتية عند الطفل:

هذه هي مواقف التفاعل التي ستعزز تنمية المهارة البراغماتية. يستوعب الطفل السلوكيات التواصلية من اجل تحسين تكيفه الاجتماعي لبيئته البراغماتية و الاتصال شبه لفظي : يبدأ الطفل باستخدام وسائل غير لغوية، و هي مجموعة من السلائف للتواصل و اللغة . هذه السلائف عند الطفل هي: الإيماءات و الصراخ و النطق و الثرثرة ، و الابتسامات و الضحك ، و التقليد. إنهم استعداد لتطوير اللغة و لكن أيضا لتطوير المهارات البراغماتية. Monfort (, 2005 , p36)

تعبيرات الوجه أو الأصوات العاطفية، عند تفسيرها بشكل صحيح ، ترتبط بالجوانب البراغمايتة للتواصل ، و ليس لها معنى بعيد كل البعد عن ذلك من البيان اللفظي . لذلك يمكننا التحدث عن: " براغماتية تعبيرات الوجه". و تحليل الاختلافات في هذه السلوكيات اعتمادا على حالة الاتصال ، منها الأشهر الأولى من الحياة، يكون الطفل قادرا على توقع قواعد المحادثات أثناء التفاعل البالغين.(Monfort,2005 ,p 35)

- أظهرت الدراسات أيضا أن تنسيق المظهر و الإيماءات مرتبط بذلك ظهور الكلمات الأولى يمكن توجيه الإشارة إلى الشخص، و لكن أيضا اتجاه شيء واحد و الذي يسمح للطفل بطلب شيء ما. و لكنه يتضمن أيضا الاهتمام المشترك على هذا الكائن، و هكذا. في حوالي تسعة أشهر يكون الطفل قادرا على الاستمرار. يركز الاهتمام المشترك على الأشياء مع العديد من الشركاء الاجتماعيين. ثم يمتد الاهتمام المشترك إلى البيئة المباشرة من 18 إلى 24 شهرا، ثم إلى الموضوعات التي لا تشير إلى الحاضر المباشر، من 24 شهرا إلى 36 شهرا، و التي يتطلب استخدام آليات أكثر تعقيدا تدعمها اللغة . لذلك فإن الأطفال قادرين على تفسير ليس فقط العبارات اللفظية، و لكن أيضا العبارات غير اللفظية مع الآخرين(Snowe et al ,1996 p98)

- متغيرات تنمية القدرة البراغماتية: تعتمد الكفاءة البراغماتية أيضا كثيرا على المتغيرات الاجتماعية و الثقافية المرتبطة بخصائص الموضوعات (العمر، الجنس الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية...) يمكننا تحديد أصل المحادثات اللفظية فيما يسمى" المحادثات الأولية" و التي تشمل التناوب و التواصل البصري، الاهتمام المشترك سيتم تحديثها خلال مواقف مثل: الرضاعة الطبيعية أو الاستحمام. نحن نفهم سبب ثراء و سياق التفاعلات في مرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى السلوكيات الداعمة التي يقدمها المراهقون للطفل وهي جوانب ضرورية للتطوير المتناغم للمهارات البراغماتية .

- لا تعتمد فعالية الاتصال فقط على القدرات التعبيرية للطفل ، أنها أيضا وظيفة لقدرة المحاور على تفسير الكلام و تعديله .

الطريقة التي يتم بها رعاية الطفل مهمة أيضا، عمر الطفل في الوسط الاجتماعي مفتوح في هياكل استقبال خارج الأسرة مثل : دور الحضانة الاجتماعية و المساعدين ، مدارس الحضانة ....) يستفيد من المهارات البراغماتية التي تم تطويرها بشكل أفضل مما لو تم الحفاظ عليها في هيكل الأسرة، و لا سيما في التحدث و إطالة البيانات و إتقانها الاستراتيجيات البراغماتية التي يطورونها من خلال مواجهة المحاورين و المواقف المتنوعة . -لذلك تحتل البيئة مكانة بارزة في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل .

(Bruner ,p 1983 , p 135)

البراغماتية و التواصل اللفظي : ينتج الطفل كلماته الأولى في سن الواحدة، و في سن يبلغ من العمر حوالي 20 شهرا و هو قادر على إنتاج أعمال من كلمتين، هذه الاحتمالات يستحسن التواصل بعد ذلك. تزداد المفردات المعروفة خلال السنة الثانية، و لكن بشكل خاص عند السنة الثالثة. قبل سن الثانية يستخدم الأطفال وظائف تواصل مختلفة: الوظائف التنظيمية، الشخصية، الإعلامية، الإرشادية و الخيالية في عمر 03 سنوات ، تظهر وظائف جديدة: الوصف ، التأكيد ، و الأداء و قواعد المحادثة . -لا تظهر المطالب الحقيقية الغير المباشرة حتى سن الثالثة.

-سنحاول هنا إتباع ترتيب زمني لظهور عمليات الاستحواذ. نحن نستخدم الجدول بواسطة آدم Adams2007 الذي يسرد عمر ظهور هذه القدرات .

جدول رقم (01) نمو المهارات البراغماتية .

الموضوعات	عمر البداية	المرجع
يتحول بالتناوب، كلمة	8-9 أشهر	Ninio et bruner 1978
النوايا الإتصالية اللغوية	12 شهر	Snow pan et al 1996
التطور السريع لاعمال الاتصال	بين 14-22 شهر	Erwin – tripp 1979
يتحول بالتناوب، كلمة	يستقر بين 2و3سنوات	Gallagher 1977
الحفاظ على موضوع المحادثة في التفاعل مع الكبار	مع سنتين	Dunn et kendrick 1982
التوضيحات	مع سنتين	Bates et Al 1979
التكيف مع نوع الكلام حسب المحاور	بين 3و4 سنوات	Paris et Upton
استخدام أول الأشكال من الأدب	بين 3و4 سنوات	Mc Tear et conti- Rams – Den 1982
استنتاج المعلومات من القصص	بين 4و 6 سنوات	Eson ert shopiro 1982
استعادة الموضوع المركزي للقصة	بين 5و7 سنوات	Liles 1993
المهارات الميتابراغماتية	بين 5و7 سنوات	Andersen- Wood et Smith 1997
التمكن من علامات الخطاب	بين 6و 7سنوات	Kyratzis et ervin – Tripp 1999
حسن استخدام الأشكال المبهمة	7 سنوات	Kamiloff- Smith 1885
الملائمة و الفعالية في الاتصال	بين 6 و 7 سنوات	L loyd et Al 1995
استخدام متكامل لصيغ الأدب	من 9 سنوات	Mc Tear et Conti – Ramsden 1992
تماسك الخطاب	من 9 إلى 12 سنة	Ripich 1988، Bamberg 1993
شرح التعبيرات اصطلاحيا	17 سنة	Spector 1996 Nippold 1993

4- الاضطرابات البراغماتية:

حسب الدليل التشخيصي الخامس: DSM5

- صعوبات ثابتة عند الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي، كما يتجلى بكل ما يلي:

- العجز عن استعمال التواصل لأغراض اجتماعية، مثل: التحية و مشاركة المعلومات بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعي.

- ضعف القدرة على تغيير التواصل ليتناسب مع السياق، أو مع احتياجات المستمع، مثل التحدث بشكل مختلف في غرف الصف عنه في الملعب، و الحديث بشكل مختلف إلى طفل عن التحدث إلى شخص بالغ. و تجنب استخدام لغة رسمية للغاية .

- الصعوبات في تتبع قواعد المحادثة و أخبار القصص، مثل التناوب عند المحادثة إعادة الصياغة عند إساءة الفهم، و معرفة كيفية استخدام الإشارات اللفظية و الغير اللفظية لتنظيم التفاعل.

- الصعوبة في فهم ما لم تنص عليه الصراحة (كالوصول للاستدلالات مثلا) و المعاني المجازية و الغامضة للغة (غلى سبيل المثال : التعابير، النكتة)

- يؤدي العجز إلى فرض قيود وظيفية في التواصل الفعال، و المشاركة الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية، و التحصيل الدراسي، و الأداء المهني، كلا على حدة أو مجتمعة.

- تظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو (و لكن قد لا يتوضح العجز حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة).

- لا تعزى الأعراض إلى حالة طبية أو عصبية أخرى، و ليس إلى الانخفاض في قدرة تركيب الكلام أو القواعد، و لا تفسر بشكل افصل بحصول اضطراب طيف التوحد، او الإعاقة الذهنية (اضطراب النمو العقلي) أو تأخر النمو الشامل، أو اضطراب عقلي آخر.(Lemaitre et Lambin-9،2016،p8)

نسبة انتشار الاضطرابات البراغماتية :

- تم تطبيق دراسة على 1300 طفل من أطفال الروضة، و كانت النتيجة هناك 7.5 من الأطفال يعانون من إضراب البراغماتية، و أن الذكور أكثر من الإناث بنسبة 2.6 الى 1 .

- و قد وجد ان هذه النسبة ترتفع لدى الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي ، حيث هناك (22 الى 32 بالمئة) من الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من اضطراب براغماتي .(انور ،2014،ص65)

خلاصة :

رأينا في هذا الفصل براغماتية و عملية استخدامها في حالة تواصل حيث هي مهارة التي تسمح بفهم معاني المختلفة.

الفصل الثالث

التوحد:

1- تعريف التوحد
2- تعريف التوحد درجة خفيفة
3- مظاهر الاضطرابات البراغماتية لدى الطفل التوحدي درجة خفيفة .
4- التكفل الأرطفوني بالجانب البراغماتي عند الطفل التوحدي

تمهيد:

يعد التوحد من الإضطرابات النمائية المعقدة التي تصادف مرحلة الطفولة و باتت منتشرة في وقتنا الحالي، حيث أنه يعيق عملية التواصل اللفضي كما يعيق أيضا التفاعلات الإجتماعية المتبادلة، كما يؤثر على جوانب مختلفة من شخصية الطفل من الجانب المعرفي و الجانب اللغوي إضافة إلى الجانب الإنفعالي و سنحاول في هذا الفصل إلى تسليط الضوء على تعريف التوحد درجة خفيفة ،خصائص الطفل التوحدي، الأداء التداولي للطفل التوحدي درجة خفيفة.

1.تعريف اضطراب التوحد :لقد تعددت تعاريف التوحد بتعدد الاتجاهات العلمية والنظرية التي تحاول تفسير هذا الاضطراب ومن أهمها ما يلي :

يعرف كانر التوحد بأنه: "حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم، ويوصف أطفال التوحد بأن لديهم اضطرابات لغوي حادة– ".

ويعرفه اريكسو ن بأن: "التوحد حالة من الضعف الشديد والعجز الواضح يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من العمر ".

- تعريف كريك: "توحد حالة من الاضطراب تصيب الأطفال في السنوات الثلاثة من العمر، حيث يشمل الاضطراب عدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية ذات معنى، وأنه يعاني من اضطراب في الإد ارك ومن ضعف الدافعية ولديه خلل في تطوير الوظائف المعرفية وعدم القدرة على فهم المفاهيم الزمانية والمكانية ولديه عجز شديد في استعمال اللغة وتطورها وأنه يعاني من ما يوصف باللعب النمطي playing Mannerismوضعف القدرة على التخيل ويقاوم حدوث تغيرات في بيئته (سعيد حسني العزة 2009 ص53-54)

تعريف أورنز: "التوحد هو أحد اضطرابات النمو الشديدة في السلوك عند الأطفال دون وجود علامات عصبية واضحة أو خلل عصبي ثابت أو تغيرات بيوكميائية أو أيضية أو علامات جينية ".

يعرف أحمد عكاشة الطفل التوحدي على: "أنه شخص لديه خلل في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ، وكثي ار منهم يظهرون الفزع، الخوف، واضطرابات النوم والأكل، ونوبات الم ازج العصبي، والعدوان، وإيذاء الذات مثل عض الرسغ، كما أن أغلبهم يفتقدون التلقائية، والمبادرة، والقدرة على الابتكار في شغل أوقات ف ارغهم، ويجدون صعوبة في تطبيق المفاهيم النظرية على اتخاد القرار في العمل(".أسامة فاروق مصطفى والسيد الشربيني، (2011 ص 28-29)

- **تعريف الجمعية الأمريكية لتصنيف الأمراض العقلية عام 1944:** "اضطراب التوحد هو فقدان القدرة على التحسن في النمو مؤثرا بذلك على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الإجتماعي وهو عادة يظهر في سن ثلاث سنوات والذي يؤثر بدوره على الأداء في التعليم، وفي بعض الحالات التوحدية تكون مرتبطة بتكرار آلي لمقاطع معينة من كلمات محددة، ويظهر هؤلاء مقاومة شديدة لأي تغيير أو تغير في الروتين اليومي، وكذلك يظهرون ردود أفعال غير طبيعية لأي خبرات ".

- **تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد:** "التوحد نوع من الاضطرابات النمائية والتي تظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون نتاج الاضطرابات نيرولوجية تؤثر على

وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو، فيصبح التواصل اللغوي والإجتماعي صعبا عند هؤلاء الأطفال، فهم دائما يكررون حركات جسمية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة السيد عبد القادر الشريف (2014، ص 276-278).

ويعرف أيضا التوحد بأنه إعاقة تطورية حادة تدوم بدوام الحياة تظهر في غضون السنوات الثلاثة من العمر وتصيب حوالي خمسة من كل عشرة ألاف مولود، وهي بين الذكور أربعة أمثالها بين الإناث تستوي في ذلك الأسر من كل العروق والأجناس والخلفيات الإجتماعية. ارضي الواقفي (2004،495).

.ومن خلال عرضنا للتعاريف السابقة يمكن تعريف التوحد بأنه اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي (وظيفي) في الدماغ، غير معروف الأسباب يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويتميز فيه الأطفال بالفشل في التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات معهم، وضعف واضح في التفاعل وعدم تطور اللغة بشكل مناسب، وضعف في اللعب التخيلي.

2.التوحد التوحد الخفيف:

يظهر افراد هده المجموعة مشكلات اجتماعية، وحاجة قوية للاشياء و الأحداث لتكون روتينية كما يعاني أفراد هده المجموعة أيضا إعاقة عقلية بسيطة وإلتزاما باللغة الوظيفية .(1991،& sevin ،fee،coe،matson،sevin).

طيف التوحد خفيف هو مصطلح يطلق على حالات توحد التي تكون الأعراض فيها خفيفة ويمكن للمرضى إعتماد على نفسهم في القيام بأنشطة الحياة اليومية دون الحاجة لمساعدة اذ يمكن ملاحظة أن طفل توحد خفيف يتميز بإعاقة العلاقات الإجتماعية والسلوكيات المقيدة أو غير المعتادة بدون تأخر لغوي الذي يمكن مشاهدته لدى أشخاص مصابين بدرجات أخرى من التوحد. Comor،(2010)

3- مظاهر اضطرابات البراغماتية لدى الطفل التوحدي درجة خفيفة :

تتوزع العلامات على ثلاث مجالات رئيسية هي: التفاعل الاجتماعي، و الإدراك الاجتماعي، و استخدام اللغة . كما ان هذه الأعراض تختلف باختلاف المرحلة العمرية، و أكثر هذه الأعراض تكرارا هي عدم قدرة الطفل أو إيجاد صعوبة في :

- إلقاء التحية بشكل صحيح
- استخدام و الإجابة على الأسئلة (ماذا، من، ابن، متى، لماذا)
- وصف أحداث وقعت في السابق
- تغيير طريقة التحدث بحسب الشخص المستمع (أب أو طفل أو معلم)
- الاستيعاب و رواية القصص
- البدء في المحادثة، و الحفاظ على سير الموضوع و اخذ الدور في الاستماع و الكلام
- استخدام نغمة الصوت و لغة غير لفظية مناسبة
- فهم اللغة المجازية.

4-التكفل الأرطوفوني بالجانب البراغماتي عند الطفل التوحدي درجة خفيفة:

ينطلق التدخل الأرطفوني في تسطير علاج اضطراب اللغة التداولية من دراسة العلاقة بين السلوك اللغوي والإطار الذي ينتج فيه، ويركز هؤلاء ليس فقط على اللغة الشفهية وإنما الاتصال في مجمله بأشكاله المختلفة، لا يهتمون في إعادة التربية بالبنية اللسانية الصحيحة وإنما يطورون أساليب استعمال الأمثل لكل القدرات التواصلية إلى تكييف الحالة مع محيطها الأسري والإجتماعي (سعيدة براهيمي (2012 ص 68).

يتوقف التدخل الأرطفوني على:

- القصد و الوظائف اللغوية : هذا المحور جزء من نظرية الفعل الكلامي لأوستن (1970) وserbe (1969) تم تطويره سابقا "الفرد الذي يتواصل يقوم بعمل ما في العالم الذي يتم فيه نطق الكلام (weckandmano) ,2010, p 42) .

- وفقا ل Jackson الذي استشهد به كوكيه (2005)، فإن يحدد وضع اللغة في علاقة : مرسل إليه، رسالة، سياق، رمز وقناة. و من ثم فهو يحدد ست وظائف للغة- :

- تتوافق الوظيفة التعبيرية مع التعبير عن مشاعر المرسل .

- تتركز الوظيفة المخروطية على المتلقي .

- تحدد الوظيفة الشعرية شكل الرسالة و تكوينها .

- تشير الوظيفة المرجعية إلى السياق .

- تتركز الوظيفة اللغوية على الرمز.

السيطرة على الصرف: المكونات المختلفة للتحكم في التبادل هي: دور المتحدث ، قواعد المحادثة و استراتيجيات التغذية الراجعة .

القدرة على التواصل و الوعي بالحق في الكلام أمران أساسيان للانضمام إلى التبادل– .

- كخطوة أولى، لتنظيم التبادل هو، فإن إدارة التبادل يعني أن تأخذ دورك في التحدث أثناء ذلك اتصال بصري مع المحاور، ثم يضع نفسه في – تناوب التحدث بالتناوب ــ مع التأكد أنهم ليسوا كذلك. أنها مسألة اخذ بعين الاعتبار، أو إصدار، يحدد إشارات التعديل بدوره. وفقا لساكس Sax و آخرون، يمكن تتجلى هذه الإشارات من خلال التحديق، و لغة الجسد، وقفة في، أو حتى عن طريق الإنتاج اللفظي لجلب الإجابة عن السؤال كما ينبغي هي أيضا جزء من معالجة الخطاب.

نحفز الحالة على استعمال كل القنوات التواصلية مع مساعدته على التكيف مع وضعيات كلامية يجب أن نحترم قواعد المحادثة: ابدأ صيانة و إغلاق الصرف، إجراءات المحادثة

مثل: التحية أو التعبيرات المهذبة، هناك أخيرا تحديد موقع المحادثة: التفاوض ، الصيانة ، تطوير وغلق الحوار وإحترام الأدوار في الكلام،Coquet) .،2005،(p213.

التكيف: أولا، لما ذكره Brawn and Fraser الذي استشهد به كوكيه ، فإن الترتيب الزماني و المكاني للمحاورين و الأشياء ينظم حالات الاتصالات .لذلك فهي مسألة التكيف مع السياق المادي ، بشكل أكثر دقة إلى الأنواع الأربعة من السياقات التي وصفه Armengaud المعروضة أعلاه و أيضا إلى المحاور .

ـ في الواقع ، كل محور له خصائصه الجسدية، الاجتماعية، العاطفية ، درجة الألفة و التعاطف و المعرفة المشتركة بين المتحدثين ، يعدل التكيف بين هؤلاء الأنصار .

ـ أخيرا ، يجب ان يتكيف المحاور مع الرسالة المحدثة أثناء دور المتحدث الأخر و لكن أيضا في تعليقاته السابقة (coquet , 2005 , p 225)

تنظيم المعلومات: يتطلب نقل المعلومات الامتثال لقواعد التعاون التي وصفها Grice التي استشهد بها coquet (2005)، يتم بعد ذلك تنظيم المعلومات حول ثلاثة مفاهيم :

ـ الاتساق: يتضمن معالجة المعلومات المحدثة بواسطة حالة الاتصال و كذلك من خلال معالجة أفعال الكلام ، سيكون الأمر بعد ذلك مسألة تكرار العناصر و إحضار عناصر جديدة ، مع احترام العلاقات المنطقية و السببية (coquet , 2005 ,p226)

ـ التماسك: يعتمد على العناصر المعجمية (تعدد المعاني، علاقات المرادفات، التضاد، المفردات التصويرية)، العناصر التركيبية البنيوية (الاستدلالات و طرق الاسترداد و الموصلات) و العناصر شبه لفظية بما يتماشى مع الكلام اللفظي.

ـأهمية المعلومات: يجب على المتحدث أن يكون إعلاميا من اجل الحد من معالجة الاستنتاجية في المستقبلCoquet). ،2005،(p226

على مستوى الخطاب:

مساعدة الطفل على سرد قصة وتصحيح الأخطاء من ناحية الانسجام و المعلوماتية.

على مستوى الاجتماعي: استعمال اجتماعي للغة

خلاصة:

رغم ما ذكرنا من خصائص أطفال التوحد خفيف إلا أنه يجب العمل على تنمية المهارات البراغماتية و اللغوية و الإستفادة منه و تطويرها من خلال مختلف الأنشطة و البرامج الحديثة و الفعالة.

الفصل رابع :
دراسة استطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- المجال الزماني و المكاني للدراسة الاستطلاعية .

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

4- القياس السيكومتري لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية.

تمهيد :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة هامة لبناء البحث العلمي كله وهي تعد خطوة يلجأ اليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والامكانيات المتوفرة اضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث الى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته وتجميع الملاحظات والتعرف على أهميته وتجديد فروض.

كما تسمح باللتعرف على المشكلات التي يمكن ان تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية من اجل حل هذه المشكلات غير المتوقعة في هذه المرحلة

(رجاء محمود ، 2006 ، ص 92)

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تحديد المفاهيم الأساسية دات الصلة بالموضوع الذي إخترناه للدراسة .
- التعرف على جوانب البحث وعينة الدراسة .
- الاعتماد في إنجاز هذا العمل على حصيلة من القراءات والابحاث والمطالعات في مجال الاضطرابات التداولية .
- تحديد محتوى الأداة .
- تحديد الأساليب التدريبية المناسبة التي تساعد على تحقيق أهداف الأداة التدريبية اضافة الى ذلك ساعدنا الاحتكاك بحالات التي تعاني الاضطرابات التداولية معرفة نوع المشاكل التي يعانون منها .

وكذا استنادا بماجاء به مقياس تشخيص الاضطرابات البراغماتية والاداة العلاجية التداولية .

2- المجال الزماني والمكاني للدراسة :

تم انتقاء محتوى الجلسات البرنامج من خلال الدراسة الاستطلاعية وبناء على اهداف التي تم تحديدها في البرنامج وكذلك الاجراءات العملية بما تتضمنه من فنيات واستراتيجيات ووسائل مستخدمة .

بلغ عدد الجلسات 48 جلسة بواقع جلستين في الاسبوع ويتراوح زمن الجلسة (30 د الى 45 د) ثم تطبيق البرنامج في مدة 24 اسبوعا. بعيادة نفسانية أرطوفونية.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس التشخيص على عينة واحدة من 10 حالات تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات إلى 14 سنة تم تطبيق مقياس في قاعة خاصة بالعيادة نحو هدوء تام مع وجود الصمت قدر الإمكان .

4- القياس السيكومتري لمقياس اضطراب اللغة البراغماتية :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 137 على طفل وطفلة تراوحت اعمارهم من 7 سنوات الى 13 سنة اخذنا المقياس من طرف الباحثات وتم تقنينه على بيئة السعودية. (محمد عبده وعبد الرحمان الحارثي 2018)

وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من 200 تلميذ لديهم اضطراب في اللغة البراغماتية بالصف الرابع والخامس الابتدائي بشرق مدينة رياض 100 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم و100 تلميذ .

- الصدق والاتساق الداخلي :

التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية للاطفال من خلال اتساع الخطوات التالية :

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية الذي تنتمي اليه هذه المفردة .
- يوضح جدول (02) الاتي صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي اليه هذه المفردة .

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
البداية غير ملائمة للحديث		ضعف التماسك المركزي		اللغة النمطية		قصور استخدام السياق الحواري (اثناء الحديث)		عدم الألفة اثناء المحادثة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	المعامل الارتباط
1	663**	12	774**	29	663**	37	802**	53	703**
2	591**	13	731**	30	659**	38	821**	54	762**
3	551**	14	620**	31	821**	39	849**	55	764**
4	718**	15	804**	32	791**	40	707**	56	787**
5	626**	16	643**	33	855**	41	683**	57	733**
6	653**	17	728**	34	794**	42	786**	58	816**
7	659**	18	588**	35	708**	43	846**	59	784**
8	625**	19	795**	36	791**	44	804**	60	832**
9	588**	20	632**			45	831**	61	781**
10	725**	21	729**			46	777**	62	814**
11	694**	22	825**			47	688**	63	794**
		23	776**			48	613**	64	816**
		24	766**			49	759**	65	726**
		25	813**			50	535**		
		26	852**			51	823**		
		27	780**			52	785**		
		28	826**						

جدول (03) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

ويتضمن الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه دالة على مستوى (0.01) وهذه النتيجة تدل على ان المقياس يتمتع بدرجة صدق الاتساق داخلي مرتفع

المحاور	البداية الغير الملاءمة للحديث	ضعف التماسك المركزي	اللغة النمطية	قصور استخدام السياق الحواري (اثناء الحديث)	عدم الالفة اثناء الحديث	الدرجة الكلية للمقياس
ضعف التماسك المركزي	1	717**	742**	484**	518**	785**
قصور استخدام السياق الحواري		1	669**	613**	538**	861**
عدم الالفة اثناء الحديث			1	565**	555**	
البداية غير ملائمة للحديث				1	863**	
اللغة النمطية					1	
الدرجة الكلية للمقياس						

ويتضح من الجدول السابق ان جميع المعاملات ارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01).

وهذا دال على ان المقياس يتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة

ثانيا : التحقق من ثبات المقياس

التحقق من ثبات المقياس عن طريق طريقتين هما :

- الطريقة الاولى : معامل ثبات كرونباخ الفا ، وتم استخدام معامل ثبات كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس ، ومعامل الثبات الكلي للمقياس .

ابعاد المقياس		معامل ثبات كرونباخ الفا
الأول	البداية غير ملائمة للحديث .	859
الثاني	ضعف التماسك المركزي .	950
الثالث	اللغة النمطية .	896
الرابع	قصور استخدام السياق الحواري (اثناء الحديث)	941
الخامس	عدم الالفة اثناء المحادثة	945
الدرجة الكلية للمقياس		975

جدول (04) : معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات ثبات المقياس تراوحت ما بين (0.895) للبعد الاول (البداية الغير الملائمة للحديث) و(0.950) للبعد الثاني (ضعف التماسك المركزي) في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.975) وهو معامل ثبات مرتفع.

- الطريقة الثانية : التجزئة النصفية

استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات المقياس لجميع ابعاده والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، وتصحيحه بمعادلة سبيرمان براوان ويوضح الجدول الاتي:

الجدول (04) : معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

ابعاد المقياس		معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون
الأول	عدم الالفة اثناء المحادثة	919
الثاني	ضعف التماسك المركزي	957
الثالث	اللغة النمطية	920
الرابع	قصور استخدام السياق الحواري (اثناء الحديث)	966
الخامس	بداية غير الملائمة للحديث	942
درجة الكلية للمقياس		987

يتضح من الجدول السابق ان المعاملات الثبات المقياس تراوحت (0.919) للبعد الاول (عدم الالفة اثناء المحادثة) و (0.966) البعد الرابع (قصور استخدام السياق الحواري) . في حين بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.987) وهو معامل ثبات مرتفع .

خلاصة :

لقد تم في هذا الفصل غرض مفصل لدراسة الاستطلاعية موضحين الغرض من اجرائها مع ذكر اهدافها والعينة الخاصة بها وحدودها الزمانية و المكانية كما تم عرض الأداة العلاجية البراغماتية التطبيقية للعينة ، بعد هذا كله يمكن التطرق في الفصل الموالي من النتائج ومناقشتها حسب الفرضيات التي تمت صياغتها في الفصل الاول من خلال مدخل الدراسة .

الفصل الخامس :
الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة .
2- الاطار المكاني للدراسة.
3- الاطار الزماني للدراسة.
4- عرض عينة الدراسة.
5- تقديم أدوات الدراسة. .

تمهيد : بعد الدراسة الاستطلاعية تبين لنا ان الاداة يمكن تطبيقها على عينة من الاطفال طيف التوحد خفيف ونتائج هذه الدراسة الاساسية تبين خطواتها واحدة تلو الاخرى .

1- المنهج المتبع :

إن أولى مراحل تصميم البحث هو اختيار منهج البحث الذي يعرف أنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة " (العساف، 1989، ص.30)، وقد قمنا باتباع المنهج الوصفي من نوع دراسة حالة يقوم على التحليل و التفسير العلمي المنظم بهدف وصف الظاهرة وتصويرها عن طريق جمع البيانات، تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة، حيث يقوم الباحث بضبط والتحكم في المتغيرات الهامة بدلا من مجرد القيام بملاحظتها في ظروفها الطبيعية

(رجب ا،2003،ص.265)

2- الاطار المكاني للدراسة :

قمنا بدراسة استطلاعية بعيادة خاصة نفسانية اورطوفونية مسمى بعيادة التقوى متواجدة "بحي بوينتو قمبيطة" افتتحت عام 19 جويلية 2019 حيث تستقبل كل الاضطرابات طفل راشد ومسن متكونة من طابقين حيث ان الطابق الاول مخصص للرياضة اما الطابق الثاني متكون من غرفة استقبال وقاعة انتظار ومكتب مخصص لمختص اورطوفوني ومكتب مخصص لمختص نفسي وقاعة خاصة للتقييم الاطفال وقسم لصعوبات التعلم وغرفة حسية وقسمين للتعديل السلوك وغرفة للأنشطة التربوية وركن للاستقلالية

3- الاطار الزماني للدراسة : امتدت الفترة الدراسة من شهر ديسمبر2022 بعد موافقة الاستاذ المؤطر على موضوع الى غاية شهر ماي 2023 وتم تطبيق الاداة العلاجية التداولية بعد تمرير القبلي للمقياس اضطراب اللغة البراغماتية ثم قمنا بتطبيق البعدي للمقياس اضطرابات اللغة البرغماتية للتأكد من فعالية الاداة العلاجية التداولية .

4- عرض عينة الدراسة:

< تقديم الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم : ع اللقب:ر

تاريخ ومكان الازدياد: 23\06\2012

العنوان: ب.و

الرتبة بين الاخوة: الأخيرة

الحالة العائلية:

الأم: ر.م

السن: 42 سنة - المستوى: ثانوي - المهنة: ماكثة في المنزل
الأب: ك.ق
السن: 48- المستوى : جامعي - المهنة: تاجر
الحالة المدنية للوالدين:
زواج الأقارب: لا
ظروف المعيشة: جيدة
اللغة المستعملة في البيت: دارجة
سوابق عائلية:
سوابق الأم:
هل تناولت أدوية ؟: لا
هل تعرضت لصدمة نفسية؟ : نعم
هل فقدت مولود من قبل؟ : لا
ظروف الحمل:
هل كان الحمل مرغوب فيه؟: نعم
هل تناولت أدوية في فترت الحمل؟: لا
هل تعاني من بعض الأمراض؟: لا
ظروف الولادة:
هل كانت الولادة مبكرة؟: لا
هل كانت الولادة صعبة؟: نعم
هل كانت الولادة قيصرية؟: نعم
وزن الطفل بعد الولادة: 3 كغ
فترة ما بعد الولادة:
هل صرخ الطفل بعد ولادته؟: لا بعد مدة
هل كان الطفل في اختناق أثناء ولادته؟: لا
هل كانت لديه القدرة على الرضاعة؟: نعم
نوع الرضاعة: اصطناعية
هل عانى من صعوبات في التغدية؟: نعم
هل عانى من صعوبات في البلع؟: لا
تطور الطفل حسي حركي:
سن الجلوس : 12 شهر
النوم : مضطرب
الأكل : بالمساعدة
اليد المستعملة: اليمنى

تطور الاجتماعي و العائلي:

هل تعرض الطفل لانفصال عن أمه؟: لا

شكل الحياة العائلية: عادية

تعلق الطفل: بأمه

هل التحق بروضة؟: لا

هل يعاني من مشاكل بصرية؟: لا

هل يجدب نظره إلى ألوان معينة؟: نعم

هل ينبهر بأضواء وإنعكاسات؟: نعم

هل يعاني من صعوبة في التركيز نظره لما حوله؟: نوعا ما

هل يتجه لالتقاط الأشياء دون الظر إليها؟: نوعا ما

هل لديه حركات غريبة؟: لا

هل تتير إنتباهه الأشياء الدوارة أو دات حركة متكررة؟ : نعم

هل يعاني مشاكل في الأذن؟: لا

هل يستجيب حين تناديه؟: نعم

هل يضع يديه على أذنيه عند سماعه صوت مرتفع؟: أحيانا

هل يميل إلى لمس أشياء ناعمة؟: لا

هل يقوم بلمس الآخرين: اليدين، الشعر؟: لا

هل يقلق أو يتوتر عند لمس يده أو جزء من جسمه؟: نعم

هل يميل إلى حب اللعب العنيف؟: لا

التطور الإجتماعي:

التواصل:

هل يستخدم طفل لغة الإشارة؟: لا

هل يعاني صعوبة في التعرف على الأشياء المرتبة؟: لا

هل يعاني من نوبات غضب وصراخ دائم دون وجود سبب؟: لا

هل لديه صعوبة في الفهم؟: نوعا ما

هل يعاني من تشتت في الإنتباه؟: نوعا ما

- الإستجابات الحسية:

هل لدى طفل أنماط غذائية معينة؟: نعم

هل يستجيب للأصوات؟: نعم

هل يستجيب لملمس الأشياء المختلفة؟: نعم

هل يردد الكلام الذي يسمعه أو يتعلمه؟: لا

هل يستجيب للإظاءة المحيطة به؟: نعم

التفاعل الإجتماعي:
هل يتجاهل الآخرين عندما يتحدثون إليه؟: لا
هل يرفض التعامل والتفاعل مع أسرته؟: لا
هل يقضي طفل معظم وقته منعزلا أو منفردا؟: نعم

أنماط السلوك:

هل يعاني طفلك من كثرة البكاء من دون سبب؟: أحيانا
هل يعاني طفلك من عدم استشعار الألم؟: لا
هل لدى طفلك حركات غريبة؟: نعم التحديق بالعينين
هل يعاني من أي سلوك عدواني؟: الرفض
هل يقوم بتمزيق الأشياء، كتب، ملابس، بعثرة الأشياء على الأرض؟: لا
هل يكرر بشكل حرفي ما يسمع؟: نعم
هل يرغب في إبقاء الجسم بشكل واحد؟ لا
هل ينزعج من بعض الأصوات؟: نعم
هل لديه كراهية لبعض الأطعمة؟: نعم
هل يمشي على أصابع قدميه؟: لا
هل يخلط بين الضمائر؟: أحيانا

استجابات اللعب:

هل يعاني من قصور في اللعب العفوي أو الخيالي: نعم
هل يعاني من مقاومة التغيير؟: لا
هل تستثيره ألعاب معينة؟: نعم

الجانب اللغوي :

هل أصدر طفلك أصواتا حين كان رضيعا؟: نعم
هل يعاني صعوبات في فهم واستيعاب ما يطلب منه؟: نعم
هل يردد كلمات دون وعي أو دون معرفة معناها؟: أحيانا
هل يستخدم إيماءات مصاحبة للكلام؟: لا
هل تنسجم إيماءاته مع كلامه؟: نعم

5- تقديم ادوات الدراسة :

لتحقيق اهداف الدراسة استخدمنا الادوات التالية : مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية ، اقتراح اداة علاجية تداولية لتوظيف اللغة عند اطفال طيف التوحد درجة خفيفة .

اولا: مقياس اضطراب اللغة Pragmatic langage disorder scole البراغماتية(عبد العزيز، الطنطاوي 2015)
وقد اعيد تقنين هذا الاختبار على اطفال اضطراب لغة براغماتية في بيئة سعودية من طرف الباحثان د. محمد عبده حسيني و أ. عبد الرحمان برهان الحارثي سنة 2018 .
يتكون المقياس من 65 بند على خمسة ابعاد فرعية .
- البداية غير الملائمة للحديث وتشمل 11 عبارة .
- البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي ويشمل 17 عبارة .
- البعد الثالث : اللغة النمطية وتشمل 8 عبارات .
-البعد الرابع : قصور استخدام السياق الحواري (اثناء الحديث) يشمل 16 عبارة.
- البعد الخامس: عدم الالفة اثناء المحادثة ويشمل 13 عبارة .

طريقة التصحيح:
تتم الاستجابة على المقياس خلال الميزات الثلاثة:
- لا يحدث مطلقا - تعطى درجة واحدة "1 "
- يحدث احيانا - تعطى درجتان " 2 "
- تحدث دائما - تعطى ثلاثة درجات "3 "
تتراوح درجات هذا المقياس من 65 درجة الى 195 درجة .
تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معاناة الطفل من اضطرابات اللغة التداولية ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض معدلات اضطراب اي تمنع الطفل بمهارات اللغة التداولية .

ثانيا: تقديم الأداة العلاجية البراغماتية :
هي اداة تم تخطيطها في ضوء اسس العلمية النظرية وذلك لتحسين اضطراب اللغة التداولية لدى اطفال التوحد خفيف (انظر الملحق رقم أ) حيث تقترح العديد من الانشطة للعمل على المهارات البراغماتية وللتحديد احتياجاتها وما يجب التركيز عليه بقصد تسطير البنود الاساسية التي لابد ان تتوفر في اداة المقترحة فكانت تتمحور حول سبعة بنود ثم التركيز عليها دون سواها انطلاقا مما ذكر في ادبيات العالمية التي تؤكد على ضرورة الالتزام بهذه البنود في بناء اداة علاجية تداولية للاضطرابات اللغة التداولية .

أ- اهداف الاداة :
الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في البرنامج :
- الاعتماد على مجسمات وصور عند تعلم الطفل المهمة لانها تعطي نتيجة فعالة معه حيث تتراوح من السهل الى الصعب ومن المحسوس اللى المجرد بقدر الامكان .

- الاهتمام بتدريب الاطفال على مهارة المبادرة في القاء التحية او الرد على الاخرين .
- النمذجة من خلال الفيديو لما لها اثر ملموس في علاج الاضطرابات اللغوية التداولية لدى اطفال طيف التوحد .
- الاهتمام بالقصص الاجتماعية المصورة في علاج اضطرابات اللغة التداولية لدى اطفال طيف التوحد لما لها اثر كبير فب التفاعل الاجتماعي .

ب- عرض بالتفصيل للبنود السبعة للأداة : تتكون الاداة المقترحة في هذه الدراسة من 84 بطاقة، على مدار 6 أشهر مقسمة الى بنود:

- البند الاول : حل المشكلات – اسئلة ماذا لو :

هي مجموعة من الاسئلة المميزة حيث يقوم المختص بسرد موقف معين للطفل بصيغة سؤال وطرحه على الطفل ويجي على الاخر الاجابة بأجوبة منطقية ومقنعة وبدون مساعدة الاخصائي او الأم .

مثال : ماذا لو انطفئ الضوء وكنت في البيت ماذا تفعل (اصرخ – اشعل شمعة – انادي امي)

- البند الثاني : التوقع: ماذا يقول ؟

يعد التوقع عن ماذا يقول الاخرين مهارة من مهارات التعبير اللفظي ، يحتاج الطفل الى حصيلة لفظية ومهارية لتوقع ماذا يقول ، يدرب الطفل على التعرف على القول المتوقع في الصورة وعلى كيفية التوقع اللفظي .

مثال :يعرض المختص بطاقة مصورة و يسأل الطفل مادا يقول :

(هنا الطفل يفكر بالاجابة)

البند الثالث : فهم وتصحيح الخطأ

تدريب الطفل على معرفة الخطأ الذي يعرض عليه سواء كان لفظيا او بصيا وايجاده الهدف تنمية المهارة التفكير .

مثال: يعرض المختص بطاقة مصورة لأرنب يقفز في البحر و يسأله هل ما يفعله الأرنب صحيح ؟

البند الرابع : فهم مواقف قصيرة : ان يجيب الطفل على الموقف ويجب ان يكون عنده ادراك لفهم وتصحيح الخطأ أو تدرب عليه.
المثال :يعرض المختص بطاقة مصورة ثم يقرأها للطفل، ذهبت زينب الى رحلة وعند العودة سألتها امها كيف كانت الرحلة ؟ فأجابت البنت يا ليتني لم أذهب هنا نسال هل الرحلة جميلة ام سيئة ؟

البند الخامس : فهم واستنتاج ما وراء القصة : انتاج قصة يعتمد على قدرة تثبيتها و اعادة احداث القديمة بغرض تبادلها وتقاسمها سواء بالبطاقات أو فيديو.
مثال : اشترى الاب لابنته في عيد ميلادها كعكعة و 9 شمعات وبالونات ملونة نقوم بسؤال الطفل – كم عمر مريم ؟ هل البالونات بلون واحد ؟. وهو يستنتج الإجابة من القصة.
البند السادس: محادثات ولعب الادوار
هي لعبة يقوم المشاركون فيها بتجسيد ادوار او شخصيات وسرد قصص اوشرح لعبة معينة .
مثال: لعبة حبل الغسيل
- الاهداف : ان تحدد الطفل مراحل نمو الفراشة وان ترتب الطفل مراحل نمو الفراشة على حبل الغسيل .
- الادوات المستخدمة : حبل – بطاقات على شكل ملابس – مشابك غسيل .

لعبة حبل الغسيل

البند السابع: التعبيرالمجازي
اطفال طيف التوحد درجة خفيفة لديهم ايضا اضطرابات في اكتساب بعض الكلمات والتعبير والفهم في بعض الاحيان (غير قادرون على فهم بعض العبارات المستعملة خلال الخطاب العفوي)
كما تظهر لديهم مشاكل " لفظية " متعلقة بتعابير الوجه والكلمات المجردة وكذا الكلمات المزدوجة المعنى .

وهنا على الطفل فهم بعض الجمل القصيرة التي بداخلها معنيان ولكن ظاهر المعنى على الطفل فهم المعنى الصحيح لتعبير المجازي .
مثال : يعرض المختص بطاقة لطفل يمشي على بيض و يسأله مادا تفهم من الصورة..

ملاحظة : قبل العمل على المجاز من اللازم ان يكون الطفل تعلم التشبيه .
مثال : الجو بارد مثل الثلج .
(أنظر الملحق2)
كيفية تصميم الأداة: كان تصميم للأداة وفق أنشطة تداولية مقترحة من طرف OSMAN.D et al 2011 حيث يقول إنه يجب على التدريبات أولا وقبل كل شيء تستهدف النظر إلى المتحدث نحو شيء بارز (ملون ،حاد ،متحرك) و الاهتمام المشترك وهنا سنعرض العناصر المهمة لتنمية المهارات التداولية للطفل **.OSMAN.D et al 2011**
لتنمية المهارات البراغماتية للطفل هناك اربعة محاور أساسية للبراغماتية يجب أربعة محاور (al، 2005، P85)العمل عليها، وهي: القصدية، إدارة التبادل للبراغماتية حيث حددت والتكيف وتنظيم المعلومات، هذه المحاور تشكل الركيزة الاساسية لتقييم وتنمية المهارات.
البراغماتية في علاج النطق(AL،2011).
القصدية و وضائف اللغة (Intentionnalité et fonctions du langag)
هذا المحور هو جزء من نظرية قانون الكلام(1969) Austin (1970) Searle .هذا الكلام هو فعل اجتماعى مقصود (Coquet، 2005، P. 103)
الفهم جيد وغير الحرفي يساعد على تحديد ..(De Weck and Marro ،2010) هذا المقصود
.في الواقع يمكن ان يكون التعبير عنها ضمنيا
وفقا ل Jakobson (1963) المقتبس من طرف Coquet (2005)
والذي يعرف ستة وظائف للغة: فمختلف الانتاجات تجعل من الممكن تفعيل وظائف اللغة:

1-**.الوظيفة المرجعية**: مثل قول، وصف، إعلام، إعطاء تفاصيل أو حتى شرح
2- الوظيفة التعبيرية (معربا عما يشعر أو يفكر) باستخدام والتعبير عن المشاعر الاحتياجات والرغبات والصعوبات والأذواق.
3- **الوظيفة التأثيرية** (الإقناع) يمكن تدريبها بالنشاطات مثل إعطاء أوامر أو تعليمات.
4- **الوظيفة التواصلية** (الإبقاء على الاتصال) سيتم تفعيلها من خلال المهارات الاجتماعية: التحية، يكون مهذبا .
5- **وظيفة الشعرية** (اللعب بالكلمات) يمكن التطرق اليها في أنشطة لعب الأدوار، لعبة الكلمات كتابة القصائد.
6- **الوظيفة الابداعية** (ما وراء اللغة) (التفكير في اللغة) يمر بالتصحيح الذاتي .أو إعادة الصياغة وتحليل الكلمات والجمل.

تناوب أدوار الحديث:

ومن المهم إدخال تناوب أدوار الحديث في أهداف إعادة التأهيل وعلاج الكلام، يجب أن يكون الطفل قادر على اتخاذ دوره في الكلام واحترام دور المتحدث. كما عليه حيث تشمل إدارة التبادل الطريقة .معرفة إشارات تبادل ادوار الحديث، وإدارة التبادل غير اللفظية والمحادثة الروتينية. فيما يتعلق بالطريقة غير اللفظية، فإن المختص الارطوفوني يجعل الطفل يفهم وينتج حركات أو إيماءات لغرض التعيين، التسمية، التقليد، ويجب أن يكون الطفل أيضا قادرا على التعرف على لهجة، وقفة أو نبرة وفك إجابة على وجه المحاور. ويجب أن يكون الطفل قادرا على فهم الحركة، الإيماءة والنبرة ، لكن يجب أيضا أن يكون قادرا على تنفيذها من أجل تبادل الحديث.

التكيف مع المحاور و السياق:

الهدف جعل الشخص يتعرف على سن ومركز المحاور من خلال مراقبة وضعيته، ملابسه أو سجله اللغوي على سبيل المثال. وسيكون من الضروري أيضا تدريبه على أن بتموضع مع المتحدث، ويتوازى مع نفس سجل هذا الاخير ويتبنى وجهة نظر الآخرين.

تنظيم المعلومات:

في هذا المجال، هدف الأخصائي الارطوفوني هو مساعدة الطفل على السيطرة على مختلف أنواع الخطاب، وتنظيم معلوماته من حيث ترابط وتماسك الكلام.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تبيان المنهج المتبع ثم كذا أداة الدراسة موضحين كيف تم بنائها ومما تتكون وما الهدف المرجو تحقيقه من خلالها وكيف يتم تطبيقها وكذا العينة الخاصة بها.

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض و تحليل نتائج الحالة:

عرض نتائج القياس القبلي في مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية للحالة:

الجدول رقم (05) يمثل نتائج القياس القبلي في مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية للحالة

البنود	درجات الاختبار	نسبة المئوية
البداية الغير ملائمة في الحدث	31 درجة	47.63%
ضعف في التماسك المركزي	40 درجة	61.53%
اللغة النمطية	23 درجة	35.38%
قصور استخدام السياق الحواري	35 درجة	53.84%
عدم الالفة اثناء المحادثة	31 درجة	47.69%
مجموع درجات كل البنود	160 درجة	49%

التحليل الكمي:

حققت الحالة 160 درجة في القياس القبلي حيث تحصلت على نتائج ضعيفة تمثلت في47% في بند البداية غير الملائمة للحديث و 61.53% في بند ضعف التماسك المركزي و نسبة 35.38% في بند اللغة النمطية و 53.84% في بند قصور استخدام السياق الحواري و في بند عدم الألفة أثناء المحادثة تحصلت على نسبة 47.69%.

التحليل الكيفي:

بالنسبة لكل البنود : البداية الغير ملائمة في الحديث، ضعف في التماسك المركزي، اللغة النمطية، قصور استخدام السياق الحواري، عدم الالفة اثناء المحادثة.

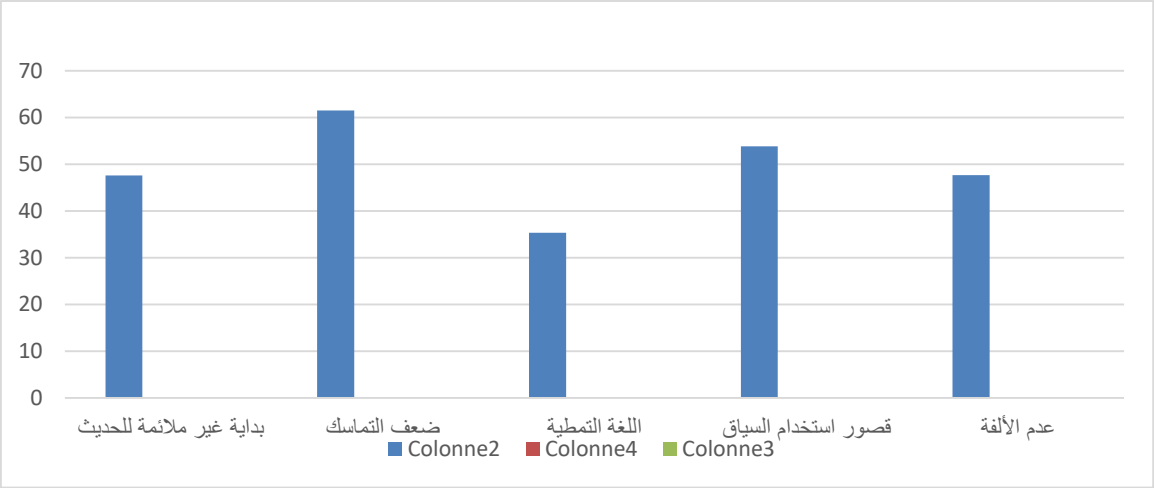

رسم بياني رقم 01 يمثل نتائج القياس القبلي في مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية للحالة

2- عرض وتحليل الأداة:

من خلال تطبيق الأداة على الحالة لاحظنا ما يلي:

الجدول رقم (06) يمثل تطبيق الأداة على الحالة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف
من خلال 4 جلسات	حل المشكلات ماذا لو؟	نمو التطورات المعرفية و زيادة الوعي والادراك
من خلال 4-8 جلسات	التوقع ما يقول	زيادة التعبير اللفظي ومهارة التوقع ماذا يقول للآخرين
من خلال 9- 16 جلسة	التدريب على لفهم وتصحيح الخطأ	تنمية مهارة التفكير الناقد
من خلال 17-24 جلسة	التدريب على فهم مواقف قصيرة	تكوين علاقات وروابط عميقة بين المختص و الطفل وبين أشخاص آخرين
من خلال 25-32 جلسة	فهم و استنتاج ما وراء القصة	تنمية مهارة الفهم وتوظيفها في مواقف أخرى
من خلال 33-40 جلسة	التدريب على المحادثات و لعب الأدوار	تعلم مساعدة الأطفال على التفاعل الإيجابي وتقوية روابط اجتماعية
من خلال 41-48 جلسة	التدريب على التعبير المجازي	تطوير اللغة التعبيرية وفهم بعض العبارات المستعملة في الخطاب

تقويم الملاحظة:

البند 1 حل المشكلات ماذا لو: إيجاد الحالة صعوبة في بادئ الأمر وعند وضع مثال من طرفنا و إعادة الأنشطة و تعميمها في المنزل استطاعة الحالة الإجابة على كل الأسئلة.

البند 2 التوقع ماذا يقول: استطاعت الحالة الإجابة على البطاقات المتعلقة بالتوقع لكن البسيطة فقط مثال بطاقة لطفل جائع أما البطاقات المعقدة وجدت صعوبة لكن عن طريق النمدجة والتكرار و التكرار كانت الإجابة جيدة

البند 3 فهم وتصحيح الخطأ: من خلال عرض فيديوهات وشرح من طرفنا أجابت الحالة على تصحيح الخطأ في البطاقة دون صعوبة.

البند 4 فهم مواقف قصيرة : لم تجد الخالة صعوبة أثناء عرض البطاقات لأنها كانت مدربة على فهم وتصحيح الخطأ.

البند 5 فهم واستنتاج ما وراء القصة : إيجاد الحالة صعوبة في بادئ الأمر وعند وضع أمثلة وشرح من طرفنا وإعادة الأنشطة استطاعة الحالة توضيف بعض المواقف لكن بنسبة 60 بالمئة .

البند 6 محادثات ولعب الأدوار: أبدت لعب الأدوار بجدارة لكن أثناء المحادثة وجدت صعوبة حيث تحت علينا التدخل و مساعدتها في أغلب المحادثة استطاعة الحالة التفاعل لكن بنسبة 50 بالمئة.

البند 7 التعبير المجازي: رغم التدريب المكثف و التكرار إلا أت الحالة أبدت صعوبة في أغلب البطاقات بنسبة 40 بالمئة

عرض نتائج القياس البعدي في مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية للحالة:

جدول رقم (07) نتائج القياس البعدي في مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية للحالة:

البنود	درجات الاختبار البعدي	النسبة المئوية
البداية الغير ملائمة في الحدث	17 درجة	26.15%
ضعف في التماسك المركزي	25 درجة	38.46%
اللغة النمطية	14 درجة	21.53%
قصور استخدام السياق الحواري	23 درجة	35.38%
عدم الالفة اثناء المحادثة	19 درجة	29.23%
مجموع درجات كل البنود	98 درجة	30%

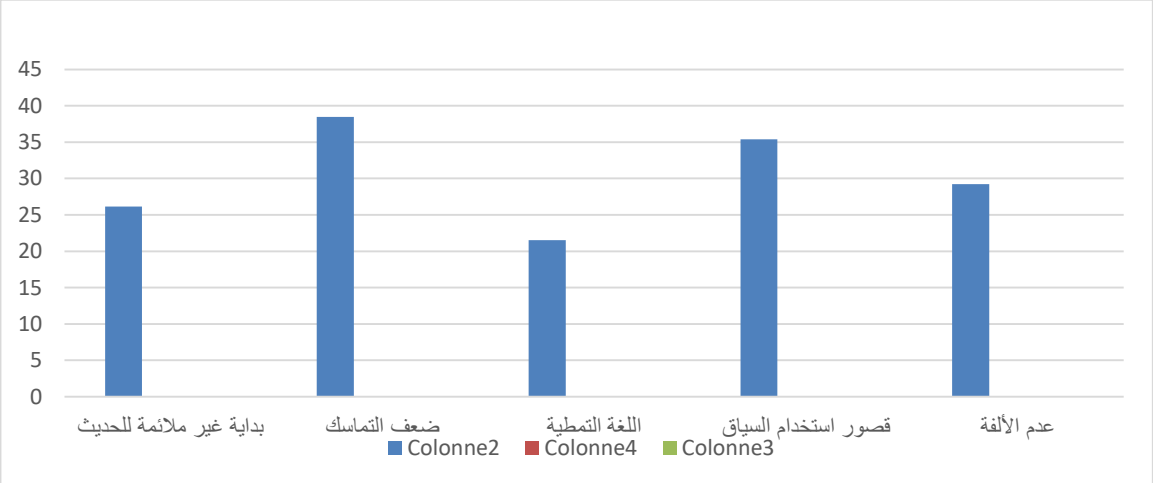

رسم بياني رقم 02 يمثل نتائج القياس البعدي في مقياس تشخيص اضطراب اللغة

التحليل الكمي :

حققت الحالة 98 درجة في القياس البعدي للإختيار حيث تحصلت الحالة على نتائج جيدة تمثلت في 26.15 بالمئة البداية الغير ملائمة في الحديث و38.46 بالمئة في ضعف التماسك المركزي و21.53 بالمئة في بند اللغة النمطية، 35.38 بالمئة في قصور استخدام السياق الحواري و29.23 بالمئة في بند عدم الالفة اثناء المحادثة.

التحليل الكيفي:
بالنسبة للجدول رقم 07 يمثل النقاط المتحصل عليها الحالة في بنود الاختبار التي تتمثل17 درجة في البداية الغير ملائمة في الحدث، 25 درجة في ضعف في التماسك المركزي و 14 درجة في بند اللغة النمطية، 23 درجة قصور استخدام السياق الحواري و 19 درجة عدم الالفة اثناء المحادثة من أصل 98 درجة في المجموع الكلي للنقاط نلاحظ أن الحالة إجتازة بعض البنود بمرحلة جيدة ما عدا البندين ضعف التماسك المركزي ب 25 درجة و بند قصور استخدام السياق الحواري 23 درجة.

عرض نتائج البنود لعينة الدراسة الأساسية في التمرير القبلي و البعدي

الجدول رقم (08): يمثل **نتائج البنود لعينة الدراسة الأساسية في التمرير القبلي و البعدي.**

البنود	القبلي	البعدي
البداية الغير ملائمة في الحديث	47.63%	26.15%
ضعف التماسك المركزي	61.53%	38.46%
اللغة النمطية	35.38%	21.53%
قصور إستخدام السياق الحواري (أثناء الحديث)	53.84%	35.38%
عدم الألفة أثناء المحادثة	47.69%	29.23%
درجة كل البنود	160%درجة	98%درجة

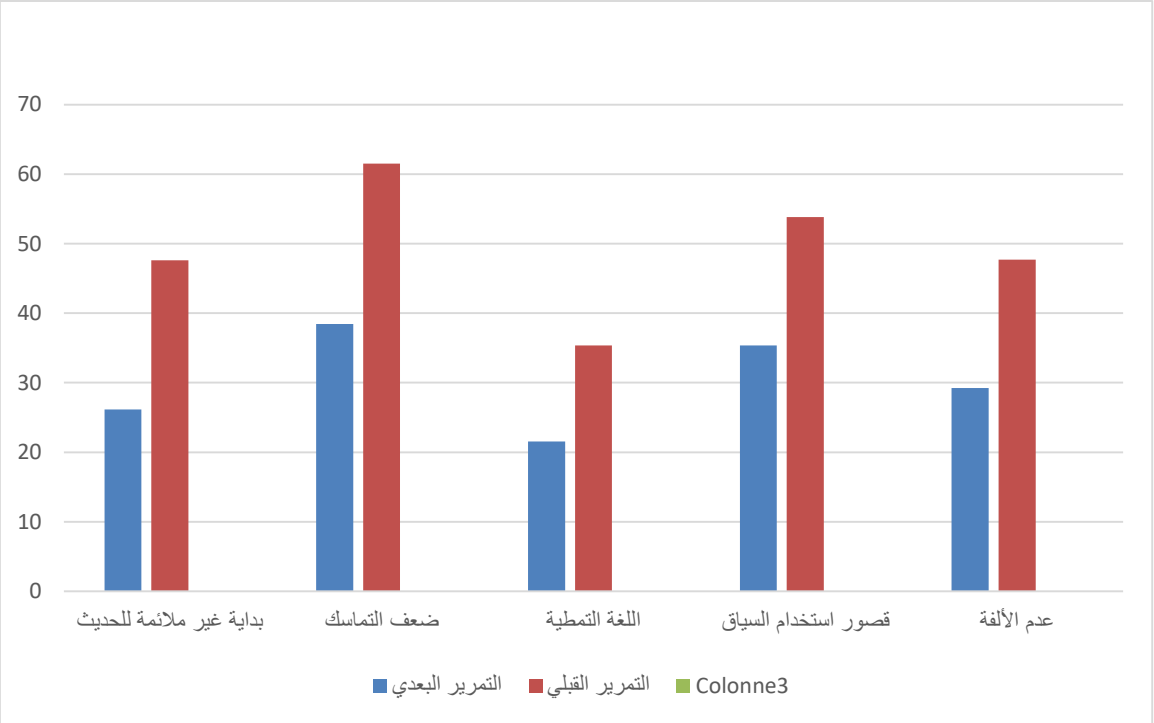

رسم بياني رقم (03) يمثل نتائج البنود لعينة الدراسة الأساسية في التمرير القبلي و البعدي

نلاحظ من خلال الرقم البياني رقم 03 أن الحالة تحصلت أثناء تطبيق المقياس القبلي على نسبة 47 بالمئة لكن بعد تطبيق الأداة العلاجية للجانب البراغماتي قمنا بالتمرير البعدي تحسنت الحالة و تحصلنا على نسبة 29 بالمئة وكانت النتائج جيدة.

استنتاج العام:

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها في العيادة الخاصة " عيادة التقوى " بوهران على عينة الدراسة المتمثلة في حالة واحدة للطفل التوحدي درجة خفيفة مصاب بالاضطرابات البراغماتية واعتمدنا على المنهج الوصفي من نوع دراسة حالة واخترنا عند تطبيق ادوات المتمثلة في دراستنا مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية واداة العلاجية .

لقد اثبتت الدراسة فعالية البرامج المصممة في تنمية القدرة البراغماتية للأطفال التوحد في امريكا على 14 طفل ودراسة بطاينة 2020 اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية عند اطفال التوحد في الاردن 26 طفل .

مكنت هذه الدراسة من استنتاج ان البرامج العلاجية لها اثر ايجابي في تنمية المهارات البراغماتية عند اطفال التوحد رجة خفيفة التي تكون موضوع دراستنا التي قمنا بها بهدف التأكد من الفرضيات الدراسة :

يمكن تنمية المهارات البراغماتية للغة عند الطفل التوحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الاداة العلاجية البرغماتية .

يمكن تنمية مهارة بداية غير ملائمة للحديث لطفل توحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق اداة علاجية براغماتية.

يمكن تنمية ضعف التماسك المركزي لدى طفل التوحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق الاداة العلاجية البراغماتية .

يمكن تنمية قصور استخدام السياق الحواري لدى طفل التوحدي عن طريق تطبيق الاداة العلاجية البراغماتية .

يمكن تنمية مهارة الطفل التوحدي درجة خفيفة على تقليل السلوك اللغة النمطية عن طريق استخدام اداة العلاجية البراغماتية .

يمكن تنمية الالفة اثناء المحادثة لدى الطفل التوحدي درجة خفيفة عن طريق تطبيق اداة علاجية براغماتية .

من خلال النتائج التي عرضناها وقمنا بتحليليها استنتجنا ان الفرضيات تحققت حيث بلغت نسبة الاجمالية للبنود الخمسة 30 % .

كما تحققت الفرضيات التالية في ظل الفرضية الاساسية الاولى يمكن تنمية المهارة بداية غير الملائمة للحديث بنسبة 26 %

يمكن تنمية ضعف التماسك المركزي بنسبة 38 %

يمكن تنمية قصور استخدام السياق الحواري بنسبة 21 %

يمكن تنمية مهارة الطفل التوحدي بنسبة 35 %

يمكن تنمية الالفة اثناء المحادثة بنسبة 29 %
ومن خلال تحليل النتائج تحصلت الحالة اثناء تطبيق اختبار القبلي للغة على نتائج ضعيفة لكن بعد تطبيق الاداة العلاجية للجانب التطبيقي تحسنت الحالة وتحصلنا على نتائج جيدة .

خاتمة:

البراغماتية هي دراسة اللغة في حالة التواصل. وتستلزم التفاعل وتحليل السلوك. ويمكن إجراء التحليل وفقا لأربعة محاور : القصدية، وإدارة التبادل، والتكيف وتنظيم المعلومات بالمقارنة مع مجالات أخرى من اللغة، المهارات AL)،2011 ،.(56p

البراغماتية تتطور على مدى سنوات عديدة، يتم اكتسابها حتى سن البلوغ. تبنى بطريقة تدريجية وتتطور وفقا لتجارب الأفراد. في الواقع، جزء من البراغماتية يتطور قبل اكتساب اللغة الشفوية.Monfort ،2005p95

ويمكن أن يحدثا فشل أو نجاح التفاعل. ولذلك، من السهل فهم الصعوبات البراغماتية التي يمكن أن تقابل الأطفال مع صعوبات لغوية. هذه الاضطرابات البراغماتية هي اختلالات في إدارة المحادثة من خلال هذا البحث، قمنا باقتراح أداة علاجية براغماتية والتي تتكون من 7 بنود تلم بجميع المهارات التداولية: حل مشكلات، التوقع، فهم وتصحيح الخطأ، محادثات لعب الأدوار، فهم المواقف القصير، فهم واستنتاج ما وراء القصة، التعبير المجازي. كما تم الاعتماد في انجاز هذا العمل على حصيلة من القراءات والأبحاث والمطالعات في مجال الاضطرابات البراغماتية ككل وفي مجال بناء الاختبارات وصياغة البرامج التدريبية والعلاجية بشكل عام.

حرصنا على بناء الأداة انطلاقا من الواقع الجزائري مع صياغة التعليمات في إطار لغوي محدد واستعمال مفردات الدارجة لمنطقة الغرب الجزائري. المنهج الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يناسب هدف الدراسة وطبيعتها ومن أجل التحقق من صدق الفرضيات التي تم وضعها وكذلك التأكد من فعالية الأداة المقترحة طبقنا هذه الأداة على حالة واحدة تبلغ من العمر 11 سنة حيث تحصلنا على هذه العينة من عيادة الخاصة في وهران، وذلك من أجل الحصول على تحليل كمي ونوعي ومدى فعالية الأداة.

بعد تطبيق الأداة المقترحة لتنمية المهارات البراغماتية لدى الطفل التوحدي درجة خفيفة وبعد تحليل نتائج بحثنا إحصائيا للعينة باعتماد تطبيق مقياس تشخيص اضطرابات اللغة البراغماتية، ومناقشتهم من حيث تحقق الفرضية، والذي أثبت التحليل الإحصائي صحتها من خلال الجداول المعروضة آنفا، حيث تحققت فرضية البحث والتي تنص على أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الفعالية التي تؤهلانها للاستعمال في الدراسة الاساسية. كما سمحت لنا النتائج التي تم الحصول عليها من إثبات أن هذه الأداة العلاجية ملائمة ومكيفة لتنمية الجانب البراغماتي لدى طفل توحدي.

اقتراحات:

الاهتمام بالأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، ومحاولة تنمية مهاراتهم البراغماتية

الاهتمام بالأداة التي اقترحناها لتنمية المهارات البراغماتية، ومحاولة تطويرها وتحسينها حتى تعطي نتائج أفضل.

الاهتمام بضرورة الفرز اضطرابات اللغة البراغماتية في مراحل مبكرة لدى ذوي اضطرابات نمائية بشكل عام و أطفال التوحد بشكل خاص.

القيام بدراسات تقوم على بناء برامج علاجية باضطراب اللغة البراغماتية.

المراجع

مراجع باللغة العربية:

أولا: المراجع بالعربية

1- الزريقات، إبراهيم . (2004). التوحد: الخصائص والعلاج. عمان: دار وائل والنشر.

2- الزريقات، إبراهيم . (2022). التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

3- زهران، نبيلة. (2010). فاعلية برنامج علاجي في الدراما في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

4- سبعون : منهجية البحث في العلوم الإنسانية دار القصبة للنشر . الجزائر.

5- شريبان، لورا. (2010). التوحد بين العلم والخيال. الكويت : عالم المعرفة

6- موريس أنجرس . (2004). ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف و سعيد

المجلات

7- أسامة محمد بطاينية، تسنيم طوالبية (2020) أثربرنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة ذوي اضطراب التوحد، مجلة العلوم والتربية الأردن. العدد 16.

8- شريفي سهام و بوسبتة يمينة (2021) فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل و المهارات الاجتماعية في تنمية اللغة البراغماتية لدى أطفال طيف التوحد مجلة المرشد مجلد 11 العدد2.

9-شخص عبد العزيز، السيد الطنطاوي مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراغماتية للأطفال مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس العدد 39

10- مطر، عبدالفتاح رجب & الجمال، رضا مسعد (2018) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات وأثره في خفض اضطراب اللغة البراغماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34 (4)، 99-145.

11- النجادات، حسن والزريقات، إبراهيم. (2017). فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في الأردن. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 43(1)، 695-709.

رسائل جامعية:

12- نجار خليدة (2017) دور الكفالة الأرطفونية في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي أطفال التوحد، رسالة دكتوراه جامعة سطيف 2.

13- نيازك، سوسن محمد (2008) الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين في مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

المراجع باللغة الأجنبية:

14- Adams، C.، Gaile، J.، Lockton، E.، & Freeda، J. (2015). Integrating Language، Pragmatics، and Social Intervention in a Single- Subject Case Study of a Child with a Developmental Social Communication Disorder. Language، Speech، and Hearing Services in Schools، 46(4)، 294-

15- .Adams، C.، Lloyd، J.، Aldred، C.، & Baxendale، J. (2006). Exploring the effects ofcommunication intervention for developmental pragmatic language impairments: a signal-generation study. International Journal of Language & Communication Disorders، 41(1)، 41-65.

16- Adams، C.، & Lloyd، J. (2007). The effects of speech and language therapy intervention on children with pragmatic language impairments in mainstream school. British Journal of Special Education، 34(4)، 226-233.

17- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mentaldisorders (DSM-5®). American Psychiatric Pub.

18- Archibald، L. M.، & Gathercole، S. E. (2006). Short-term and working memory in specific language impairment. International Journal of Language & Communication Disorders، 41(6) ،675-693.

19- Arosio، F.، Foppolo، F.، Pagliarini، E.، Perugini، M.، & Guasti، M. T. (2017). Semantic andpragmatic abilities can be spared in Italian children with SLI. Language Learning and Development، 13(4)، 418-429.

20- Bishop، D. V.، Adams، C. V.، & Rosen، S. (2006). Resistance of grammatical impairment to computerized comprehension training in children with specific and non-specific language impairments. International Journal of Language & Communication Disorders، 41(1)، 19-40.

21- Blom، E.، Vasić، N.، & Baker، A. (2015). The pragmatics of articles in Dutch children with specific language impairment. Lingua، 155، 29-42.

22- Bragard، A.، Schelstraete، M. A.، Snyers، P.، & James، D. G. (2012). Word-finding intervention for children with specific language impairment: A multiple single-case study. Language، Speech، and Hearing Services in Schools.

23- Brooks، P. J.، Seiger-Gardner، L.، Obeid، R.، & MacWhinney، B. (2015). Phonological priming with nonwords in children with and without specific language impairment. Journal of Speech، Language، and Hearing Research، 58(4)، 1210-1223.

24- Bernstein، D. K.، & Tiegerman-Farber، E. (2009). Language and communication disorders in children. Pearson College Division.

25- Center of Diseases control and Prevention .2018، Prevalence of Autism and statistic. Retrieved on Mar https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html.

26- Coquet.(2004) trouble du langage oral chez lenfant et adolescent: method et techniques de reeducation. Lsbergues : ortho Edition.

27- Coquet، (2005) prise en compte de la dimension pragmatique dans levaluation et la prise en charge des trouble du langage oral chez lenfant .rééducation orthophonique.

28- Davies، C.، Andrés-Roqueta، C.، Norbury، C. F. (2016). Referring expressions and structural language abilities in children with specific language impairment: A pragmatic tolerance account. Journal of Experimental Child Psychology، 144، 98-113.

29- De Marchena Ph D، A. B. (2013). Executive and nonverbal contributions to pragmatic language in autism spectrum disorder.

DE WECK، G، Marron، P. 20110 les trouble langage chez l'enfant : description et évaluation.

30-Diken،O.(2014) pragmatic language skills of children with impairment disabilities a descriptive a relational study in turkey. eurasian journal of educational research، 55، 109-122.

31- De Villiers، J.، Stainton، R. J.، & Szatmari، P. (2007). Pragmatic abilities in autism spectrum disorder: A case study in philosophy and the empirical. Midwest Studies in Philosophy، 31(1)، 292-317.

32- Ganz،J.B &،.Simpson،R.L. (2004). Effects on communicative requesting and speech development of the picture exchange communication system in children with characteristics of autism.Journal of autism and developmental disorders، 34(4)، 395-409.

33- Li،J،. Wang،D،.Guo ،Z & ،.Li،K. (2015) .Using psychodrama to relieve social barriers in an autistic child :A case study and literature review .International Journal of Nursing Sciences، 2(4)، 402-407.

34-Loukusa، S.، & Moilanen، I. (2009). Pragmatic inference abilities in individuals with Asperger syndrome or high-functioning autism. A review. Research in Autism Spectrum Disorders، 3(4)، 890-904.

35- Murza ،K .A & ،.Nye ،C .(2013) .Pragmatic Language Intervention for Adults with Asperger Syndrome or High-Functioning Autism :A Feasibility Study .Contemporary Issues in Communication Science & Disorders، 40.

36- Parsons، L .et al. (2017).A systematic review of pragmatic language interventions for children with autism spectrum disorder .PloS one، 12(4)، e0172242.

37- Philofsky، A،.Fidler،D .J & ،. Hepburn ،S.(2007) .Pragmatic language profiles of school-age children with autism spectrum disorders and Williams syndrome .American journal of speech-Language Pathology368-380،(4)16،.

38- Ratto، A. B. (2011). Development of the contextual assessment of social skills (CASS): A role-play measure of social skill for individuals with high-functioning autism. Journal of Autism and Developmental Disorders، 41(9)، 1277-1286.

الملاحق

الملحق رقم 1

البند الأول: حل المشكلات أسئلة مادا لو.؟

يقوم المختص بسرد موقف معين للطفل بصيغة سؤال وطرحه على الطفل و يجب على الأخير الإجابة المنطقية من الخيارات الثلاثة .

1 ماذا لو إنطفأ الضوء فجأة وكنت في البيت ماذا تفعل؟

(أ) أصرخ (ب) أشعل شمعة (ج) أنادي أمي

2 ماذا لو تمزق حداءك في الشارع ماذا تفعل؟

(أ) تشتري غيره (ب) تخيطه (ج) تعود إلى البيت حافيا

3 ماذا لو تهت في الشارع ماذا تفعل؟

(أ) تطلب المساعدة من شخص (ب) تصرخ (ج) تنادي أمي

البند الثاني: التوقع ماذا يقول.

التعرف على القول المتوقع في الصورة.

الملحق رقم 2.

البند الثالث: فهم وتصحيح الخطأ

تصحيح الخطأ

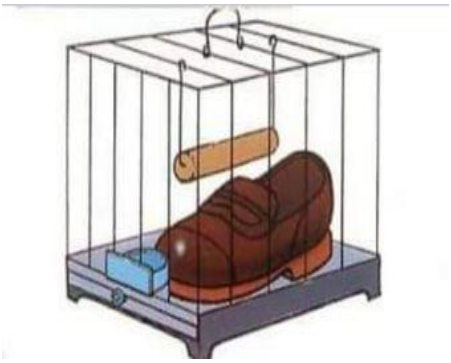

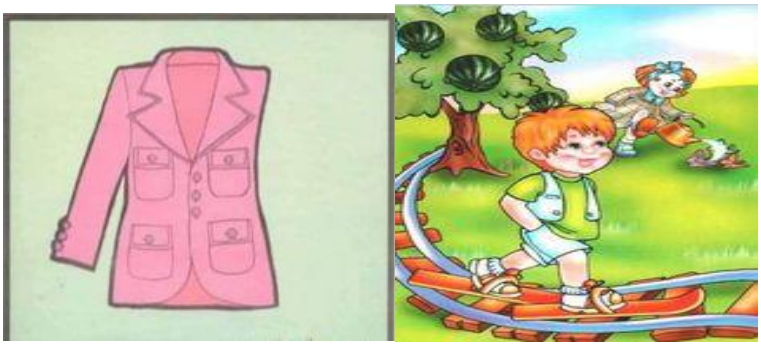

البند الرابع: فهم مواقف قصيرة

الملحق رقم 3

البند رقم 5: فهم واستنتاج ما وراء القصة.

لم يحفظ سليم دروسه، إذا لا يمكنه اللعب بلوحته الالكترونية نهاية الأسبوع. ماذا يعني ذلك؟ - سليم معاقب - لوحته الالكترونية معطلة - سليم و أخاه يلعبان باللوحة الالكترونية	سقط مصطفى في ساحة المدرسة، هو يتألم كثيرا من رجله و لا يستطيع المشي والوقوف عليها. - تكسرت رجل مصطفى. - لا يريد مصطفى المشي. - يلعب مصطفى مع أصدقائه في ساحة المدرسة	
بينما كان نسيم يلعب في الشارع، سقطت أمطار غزيرة. فذهب يجري إلى المنزل وهو يرتعش وثيابه تقطربالماء. - لأنه يحب الأمطار - لان ملابسه تبللت - لأنه جائع	يبكي رضا لأنه يتألم في معدته كثيرا، هو يتوجع ويتقيأ. - أكل طعام فاسد - لعب كثيرا - لأنه نعسان	كسر سامي حاسوب والده، هو لا يستطيع الخروج للعب لمدة أسبوع. - سامي لا يحب اللعب خارجا. - سامي معاقب - يلعب سامي بحاسوب والده
كان رضا يلعب بقارورة من زجاج، فسقط عليها ويده تنزف بالدم. - جرحت يد رضا - رجل رضا تألمه - رضا يحب اللعب بالقارورة.	تبكي ليلى على قطتها. - ضاعت قطة ليلى - ليلى سعيدة بالعب مع قطتها - لا تحب ليلى القطط.	تجلس سلمى وحيدة تبكي لأنها لم تحصل على هدية في عيد ميلادها ،. - سلمى سعيدة - سلمى حزينة - تريد سلمى النوم

الملحق 4

البند 6: المحادثات و لعب الأدوار

لعبة دور طبيب

لعبة من أنا

لعبة السوق

الملحق 5

البند 7:التعبير المجازي